نموذج ترخيص

أنا الطالبة: خلود ابراهيم سليمان حسين أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليميـة والجامعـات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميـع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: خلود ابراهيم سليمان حسين .

التوقيـــع: [illegible]

التاريـــخ: ٢/٣/٢٠١٥ .

مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن

إعداد
خلود إبراهيم سليمان حسين

المشرف
الأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج العامة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

شباط، ٢٠١٥

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن).
وأجيزت بتاريخ ٢٠١٥/٢/١٥

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذ الدكتور صالح محمد الرواضية ، مشرفاً أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها	....
الدكتور إبراهيم عبدالله المومني، عضواً أستاذ مناهج العلوم وأساليب تدريسها	....
الدكتور إبراهيم احمد الشرع، عضواً أستاذ مشارك- مناهج عامة/ أساليب رياضيات	....
الدكتور عبدالله يوسف عبابنة، عضواً أستاذ مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية)	....

الإهداء

إلى من سارت معي في خطواتي، إلى شمعةٍ أنارت بالحب طريقي ، إلى من قاد للصوب حياتي
إلى ماضٍ لا يُنتسى

إلى روح أمي الطاهرة

إلى من ساندني وآزرني في دربي

إلى أبي الحنون

إلى من ملأ حياتي بالفرح والسرور، إلى ألوان الزهور، وجمال الربيع، إلى مستقبلي وحاضري

إلى ابنتي الحبيبة

إلى شمعة دربي، ومهجة حياتي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الذين شاركوني فرحي وحزني

إلى صديقاتي العزيزات

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد.

في هذا المقام أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي العون وكان سبب في إنجاز هذا العمل.

وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور صالح الرواضية الذي أشرف على هذه الرسالة، ومدني من منابع علمه بالكثير، والذي ما توانى يوماً عن مد يد المساعدة والعون لي لإتمام هذا العمل، وقطف ثمرة توجيهاته وتعاونه ومتابعته، فله جزيل الشكر.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور عبدالله عبابنة والأستاذ الدكتور إبراهيم المومني والدكتور إبراهيم الشرع ، على ما تكبدوه من عناء في قراءة رسالتي وإغنائها بمقترحاتهم القيمة، و لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من مد لي يد العون في مسيرتي العلمية، وكل من وقف إلى جانبي وشجعني وقدم لي العون لإتمام هذا العمل.

جزى الله الجميع خير جزاء، وبارك جهودهم إنه سميع قريب مجيب الدعاء.

الباحثة

خلود إبراهيم حسين

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن

إعداد

خلود إبراهيم سليمان حسين

المشرف

الأستاذ الدكتور صالح الرواضية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن. ولتحقيق ذلك استخدم منهج التحليل البعدي في جمع وتلخيص نتائج جميع الدراسات التي بحثت في أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، وذلك من خلال حساب حجم الأثر لكل دراسة، ومتوسط حجم الأثر لجميع الدراسات، ومن ثم تحديد قيمة التغير في المساحة باستخدام جدول التوزيع الاعتدالي للدرجات المعيارية. وقد تم حصر جميع الدراسات ذات العلاقة من خلال مصادر المعلومات المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية، حيث استطاعت الباحثة جمع ثلاثٍ وخمسين دراسة، تم إجراؤها في الأردن خلال الفترة ما بين (١٩٨٥-٢٠١٤). وقد توزعت هذه الدراسات على النحو الآتي: (٤١) دراسة تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي، و(١٢) دراسة بحثت أثر أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة.

ولإجراء التحليل البعدي المناسب، تم استخدام نموذجي جلاس (Glass)، وهولمز (Holmes). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في

كـل مـن التحصـيل الدراسـي واتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة، حيـث بلغـت قيمــة التغيـر فــي المســاحة للدراســات التــي تناولـت التحصـيل (٠،٣٢) و(٠،٣١) لتلـك التــي تناولت الاتجاهات.

وفــي ضــوء هـذه النتــائج أوصــت الدراســة بأهميــة اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعــاوني فــي عمليــة التــدريس فــي الصــفوف والمراحــل المختلفــة دون المبالغــة فيــه، كمــا أوصــت بضــرورة إجـراء المزيـد مـن الدراسـات حـول أثـر أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي التحصـيل الدراسـي واتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة علـى طلبـة المـرحلتين الثانويـة والجامعية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة

يحتل البحث التربوي مكاناً بارزاً في النهضة العلمية التي نشهدها في وقتنا الحاضر، وتعد المؤسسات الأكاديمية مراكز رئيسة للبحث التربوي، وذلك من خلال تشجيعها للبحث العلمي وتنشيطه لدى الطلبة والباحثين على حد سواء، فالحاجة لإجراء مزيد من الدراسات والبحوث التربوية أصبحت اليوم أكثر من أي وقت مضى. ويُعد البحث التربوي من أهم عوامل نجاح الدول المتقدمة، فهو يقوم على طلب المعرفة وتقصيها والوصول إليها في عصرٍ تفجرت فيه ينابيع العلم واتسعت قنوات المعرفة، وتعددت فيه الأبحاث والدراسات التي تأتي لحل مشكلة أو الإجابة عن تساؤل مطروح(عباس ونوفل والعبسي وأبو عواد، ٢٠١٢).

أن التحديات والتغيرات التي تواجه الإنسان على صعيد حياته العلمية والتعليمية دفعت الباحثين إلى تطوير وتجديد أساليب التعليم والتعلم، وذلك بما يساعد الفرد على التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة، هذا في الوقت الذي أصبح فيه تعليم الطلبة بالطرق والأساليب التقليدية أمراً عقيماً لا يمكنهم من التكيف في هذا العالم المتغير، فالعالم يمر بتغيرات كثيرة وتطورات جديدة في المنظومة التعليمية بما فيها من طرق وأساليب واستراتيجيات التعلم، حيث أن جانباً كبيراً من نجاح العملية التعليمية يتوقف على نجاح الأسلوب والاستراتيجيات المستخدمة التي تعتمد على قيام المعلم بإعداد نماذج تعليمية توجه الطلبة إلى تحقيق أهداف الموضوعات التعليمية، لهذا أهتم البحث العلمي بالعديد من الأساليب والاستراتيجيات للتحقق من فاعليتها في تنفيذ العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ومن أبرز هذه الأساليب والاستراتيجيات التعليمية "التعلم التعاوني".

يُعد أسلوب التعلم التعاوني من أساليب التدريس التي حظيت باهتمام كثير من الباحثين خلال النصف الثاني من القرن الماضي ومطلع القرن الحالي، باعتباره واحداً من الأساليب الفعالة في المراحل التعليمية المختلفة، وقد توالت الدراسات حول هذا الأسلوب حتى أصبحت من أكثر الموضوعات التربوية بحثاً ودراسة، وقد أكدت معظم

تلك الدراسات على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لما حققه من أنماط تعلمية متميزة. وهذا الأسلوب يقوم على فكرة تعلم الطلبة من خلال تقسيمهم إلى مجموعات متكافئة بحيث تقوم هذه المجموعات بمهام واحدة أو متكافئة لتحقيق أهداف تدريسية محددة.

بدأ الاهتمام بالتعلم التعاوني في مجال التربية والتعليم مع نهاية القرن السادس عشر ميلادي، حيث تم إعطاء مجالٍ أوسع لتعلم الطلبة من بعضهم البعض، وفي مطلع القرن الثامن عشر تم تطبيق مجموعات التعلم التعاوني على نطاقٍ أوسع في انجلترا. وفي نهاية ذلك القرن نُقلت فكرة التعلم التعاوني إلى الولايات المتحدة الأمريكية، والتي شهدت عام (١٨٠٦) افتتاح أول مدرسة تتبنى أسلوب التعلم التعاوني وهي مدرسة موفمانت. وفي أواخر القرن التاسع عشر أكد مؤيدو التعلم التعاوني على ضرورة إيجاد جو صفي تعاوني وديمقراطي، وذلك لضمان نجاح أسلوب التعلم التعاوني. بدأ الاهتمام الفعلي للتعلم التعاوني منذ عام (١٩٠٠) على يد العالم كيرت كافكا والذي أكد على أن المجموعات وحدات نشطة يتباين فيها الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة الواحدة، وقد نادى كافكا بمجموعة من الأفكار حول هذا الموضوع كان أهمها:

- إن أساس التعلم التعاوني هو الاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة.
- إن حالة التوتر بين أفراد المجموعة تدفعهم إلى العمل بفاعلية بهدف تحقيق الأهداف المشتركة المطلوبة (الديب، ٢٠٠٥؛ الخفاف، ٢٠١٣).

بدأت دراسة التعلم التعاوني في الستينات من القرن العشرين حيث قام الباحثون بتحليل التفاعل في المواقف التعليمية وتشجيع المناقشة بين الطلبة، وذلك ترجمة لجهود العلماء الذين نادوا بتفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية من خلال وضعه في مجموعات وتحفيزه على اكتساب المعلومات والمعارف بطريقة تشاركية وايجابية في عملية التعلم، كما تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني في الصفوف الدراسية والمعاهد والكليات في بداية السبعينات من القرن العشرين، ولم يقتصر الاهتمام بأسلوب التعلم التعاوني على الدول الغربية فقط، بل اهتمت الأنظمة التربوية العربية بأسلوب التعلم التعاوني ونادت بتطبيقه في المراحل المدرسية المختلفة، وكان من ملامح هذا الاهتمام أن قامت مدرسة الظهران الأهلية في السعودية عام (١٩٩١) بترجمة كتاب جونسون وزملائه إلى اللغة العربية، وتم تدريس بعض المواد لديهم كالرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب التعلم التعاوني (الديب، ٢٠٠٥؛ الخفاف، ٢٠١٣).

وكما حظي موضوع التعلم التعاوني باهتمام الباحثين على مستوى العالم، فقد نال قسطاً من الاهتمام لدى الباحثين الأردنيين، حيث أجريت العديد من الدراسات حول هذا الموضوع في البيئة الأردنية، الأمر الذي يستدعي وقفة علمية لتحليل النتائج التي توصلت إليها تلك البحوث، والتعرف إلى طبيعة تلك النتائج، وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء تحليل بعدي للدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

يعد موضوع التعلم التعاوني واحداً من الموضوعات البحثية المشبعة على المستويين العالمي والمحلي، وعلى الرغم من ذلك فإن عدداً من الباحثين ما زالوا يصرون على إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول هذا الموضوع، مما جعل إجراء دراسة تقوم على التحليل البعدي حول موضوع التعلم التعاوني أمراً ملحاً وفي غاية الأهمية. إلى جانب ذلك، فقد أوصت بعض الدراسات السابقة (العتوم، ٢٠٠٥؛ Kalaian & Kasim, 2014) بضرورة إجراء مزيد من دراسات التحليل البعدي حول فاعلية استخدام أساليب واستراتيجيات التدريس في المواد الدراسية المختلفة. وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة والتي تقوم على تحليل عدد من الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال التعلم التعاوني، ويعد هذا النوع من التحليل من الأساليب العلمية الحديثة التي تستخدم بهدف الوصول إلى قرار مناسب حول قضية من القضايا الجدلية أو صياغة الفروض العلمية أو السمات المشتركة بين مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوعاً محدداً؛ أي أنه يعالج قضية تم تناولها في عدة دراسات سابقة، وانطلاقاً من ذلك سيتم بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة؟
٢- هل يختلف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف: (مجتمع الدراسة، ونوع العينة، وأداة الدراسة، والمادة الدراسية، والمعالجة الإحصائية)؟

٣- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة؟

٤- هل يختلف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، باختلاف: (مجتمع الدراسة، ونوع العينة، وأداة الدراسة، والمادة الدراسية، والمعالجة الإحصائية)؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن، ومحاولة الوصول إلى تحقيق جملة من الأهداف تمثلت في الآتي:

- التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة.
- تحديد بعض الخصائص البحثية لمجموعة من الدراسات التي أُجريت في مجال التعلم التعاوني.
- تحديد الاتجاه العام لبعض القضايا التربوية المهمة كالتحصيل والاتجاهات في البحوث والدراسات التي تناولت التعلم التعاوني.

أهمية الدراسة

برزت أهمية هذه الدراسة من خلال:

- وجود الكثير من الدراسات حول موضوع التعلم التعاوني بررت الحاجة إلى القيام بهذا النوع من الدراسات (التحليل البعدي).
- الكشف عن مؤشرات التحليل البعدي لفاعلية التعلم التعاوني، مما قد يفيد متخذي القرار في اختيار القرار المناسب حول الحاجة لإجراء مزيد من الدراسات حول موضوع التعلم التعاوني، أو توجيه اهتمام الباحثين إلى إجراء بحوثهم في موضوعات أخرى لم يتم إشباعها، بحيث تكون هذه البحوث مكملة للدراسات السابقة وليست مكررة لها.

- توفير قاعدة بيانات أولية يمكن الإفادة منها في البحوث والدراسات العلمية حول موضوع التعلم التعاوني، مما قد يوفر الوقت والجهد على الباحثين المهتمين بهذا الموضوع.
- توفير مرجع أساسي يمكن العودة إليه لمعرفة نتائج وأدوات وفرضيات الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعلم التعاوني دون الحاجة إلى الرجوع إلى الدراسات السابقة التي تناولته بشكل مستقل، فهذه الدراسة تعتبر المظلة التي تجمع تحتها الكثير من الدراسات حول موضوع التعلم التعاوني.
- تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ندرتها، فهي على حد علم الباحثة الأولى من نوعها في البيئة العربية.
- يمكن الإفادة من هذه الدراسة في اتخاذ القرارات التربوية المناسبة حول موضوع التعلم التعاوني.

حدود الدراسة ومحدداتها

التزمت الباحثة في هذه الدراسة بالحدود والمحددات الآتية عند إجراء عملية التحليل:

- اقتصرت الدراسة على الدراسات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية التي تم أجراؤها في الأردن خلال الفترة من (١٩٨٥-٢٠١٤)، والتي استطاعت الباحثة التوصل إليها من خلال وسائل البحث المتاحة.
- اقتصرت الدراسة على تحليل خصائص الدراسات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية في مجال التعلم التعاوني والمرتبطة بالتحصيل الدراسي أو باتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة.
- كما اقتصرت الدراسة على الدراسات والبحوث التي تحتوي البيانات اللازمة لحساب حجم التأثير.
- يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة فيها.

مصطلحات الدراسة

- التحليل البعدي: يعرف إجرائياً بأنه عملية تحليل إحصائي وصفي لمجموعة من الدراسات والبحوث المنفصلة حول موضوع التعلم التعاوني، بغرض توضيح طبيعة العلاقة بين استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتحصيل

الدراسي للطلبة، وكذلك اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن.

- التحصيل: وهو ما اكتسبه الطالب من معارف ومعلومات ومهارات ومفاهيم من خلال دراسته للمواد الدراسية المختلفة خلال تنفيذ العملية التعليمية، ويقدر ذلك بالدرجات التي حصل عليها الطلبة من خلال القيام بأداء معين أو الاختبارات التحصيلية التي أعدتها الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية التي تمثل عينة هذه الدراسة.
- الاتجاهات: مدى دافعية الفرد وتوجهه نحو المادة الدراسية المتمثلة بالقبول أو الرفض، التأييد أو المعارضة، ويقدر ذلك بالدرجات التي حصل عليها الطلبة من خلال مقاييس الاتجاهات التي أعدتها الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية التي تمثل عينة هذه الدراسة.
- التعلم التعاوني: وهو أسلوب تعلم وتعليم في آن واحد، يقوم على مبدأ تقسيم الطلبة إلى مجموعات متكافئة، يتم تنظيمها من قبل المعلم وتُكلف بمهام معينة بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

الإطار النظري

وفقاً لمتغيرات الدراسة الحالية، سيشتمل الإطار النظري على شرحٍ مقتضبٍ حول الموضوعات الآتية:

أولاً: التعلم التعاوني: ويتضمن مفهوم التعلم التعاوني، وأهدافه، وأهميته، وخطواته، ومبادئه، وأساليبه، وأدوار كل من المعلم والطالب في التعلم التعاوني.

ثانياُ: التحصيل الدراسي: ويتضمن مفهومه، ومستوياته، والعوامل المؤثرة فيه.

ثالثاُ: الاتجاهات: ويتضمن مفهوم الاتجاهات، عناصرها، وعوامل تكوينها.

رابعاً: التحليل البعدي: ويتضمن مفهوم التحليل البعدي، وخطواته، وأهميته، وأنماطه.

أولاً:التعلم التعاوني

يقوم التعلم التعاوني على مبدأ تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ، بحيث يتم تكليف كل مجموعة بمهام تهدف إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، فيتم داخل المجموعة الواحدة التفاعل بين الطلبة والعمل من أجل تحقيق المهمة التي تم تكليف المجموعة بها، فأسلوب التعلم التعاوني يشجع على التفاعل المستمر بين أفراد المجموعة الواحدة، ويتم ذلك بشكل أكثر جدوى وفاعلية عندما يقوم المعلم بتوزيع المهام بين أفراد المجموعة الواحدة، فيكون لكل فرد داخل المجموعة دور لا بد من القيام به، وهذا ما يضمن تحقيق التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة، ويعطي الطالب شعوراً بأهمية الموضوع، كما يزيد من ثقته بنفسه ومن دافعيته للقيام بدوره على أكمل وجه.

اشتملت الأدبيات التربوية على عدة تعريفات للتعلم التعاوني، وتجدر الإشارة إلى أن هذه التعريفات لم تتفق على وصف التعلم التعاوني وتحديد هويته، فمنهم من أطلق علية طريقة (أبو النصر وجمل، ٢٠٠٥؛ العمري، ٢٠٠٨؛ الخفاف، ٢٠١٣)،

ومنهم من وصفه بالأسلوب (حسن وخطاب،١٩٩٣؛ أبو حرب وآخرون، ٢٠٠٤؛ خضر، ٢٠٠٦)، ومنهم من عرفه بالاستراتيجية (العمر، ٢٠٠١؛ البغدادي وآخرون، ٢٠٠٥). وعلى الرغم من اختلاف هذه المسميات إلا أن تلك التعريفات لم تختلف كثيراً في دلالاتها، ولعل من أبرز هذه التعريفات ما ذكره كل من أبو النصر وجمل (٢٠٠٥) حيث وصفا التعلم التعاوني بأنه طريقة تهدف إلى تعاون جميع المتعلمين لتحقيق التعليم المخطط له، حيث يتم تكليف الطلبة بعمل معين ويكون لكل فرد داخل المجموعة دور محدد يقوم به.

وعرف العمري (٢٠٠٨) التعلم التعاوني بأنه طريقة تعلم يتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، ويتم التفاعل بين أفراد المجموعة الواحدة بهدف اختبار قدراتهم الذاتية وتعلمهم.

كما وصف الخفاف (٢٠١٣) التعلم التعاوني بأنه طريقة تدريسية يتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات تتراوح بين (٣-٦)، بهدف تطوير الخبرة التعلمية لدى كل فرد من أفراد المجموعة.

وعرف أبو حرب وآخرون (٢٠٠٤) التعلم التعاوني بأنه أسلوب حر يقوم على مبدأ وضع الطلبة على شكل جلسة دائرية، تتم داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحقيق أهداف العملية التعليمية، بإتباع أسلوب الحوار والمناقشة بين الطلبة دون الاعتماد والاتكال على المعلم.

بينما عرف حسن وخطاب (١٩٩٣) التعلم التعاوني على أنه أسلوب يتعلم فيه مجموعات صغيرة تتراوح ما بين (٢-٦) مختلفين في القدرات والاستعدادات بهدف تحقيق أهداف تعليمية مشتركة.

ويعرفه خضر (٢٠٠٦) بأنه أسلوب للتعلم والتعليم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم مختلف المستويات التحصيلية تعمل معاً لتحقيق أهداف مشتركة.

كما عرف سلافن (Slavin, 1980) التعلم التعاوني بأنه تكنيكات صفّيّة ينشغل من خلالها الطلبة بنشاطات تعليميّة في مجموعات صغيرة، ويتلقون تعزيزاً أو تقديراً نتيجة أدائهم في مجموعاتهم.

ووصف العمر (٢٠٠١) التعلم التعاوني بأنه استراتيجية تدريس تتمحور حول الطالب، حيث يقوم بالعمل ضمن مجموعات غير متجانسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.

وعرف كل من البغدادي وأبو الهدى وكامل (٢٠٠٥) التعلم التعاوني بأنه استراتيجية تدريس تضع الطلبة في موقف جماعي لتحقيق أهداف مشتركة تشمل كلاً من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية.

وعُرف التعلم التعاوني على أنه التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦ طلاب) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويتم تقويم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقاً بهدف قياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم(جونسون وجونسون وهولبك، ١٩٩٥).

وفي ضوء التعريفات السابقة يمكن أن نستخلص النقاط التالية:

- إن التعلم التعاوني أحد الأساليب التعليمية، التي تهدف إلى تنمية روح التعاون لدى الطلبة.
- إن عدد أفراد المجموعة تتراوح من (٢-٦) أفراد.
- إن للمجموعة أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال تطبيق المهام التعليمية.
- إن العمل الجماعي يجب أن يتسم بالتفاعل المباشر بين أفراد المجموعة.
- إن تقييم المجموعة يتم بشكل جماعي وليس فردي.

وبناءً على ما سبق يمكن وصف التعلم التعاوني بأنه أسلوب تعلم وتعليم يقوم على مبدأ تقسيم الطلبة إلى مجموعات متكافئة (٢-٦)، حيث يمكِّن الطلبة من اكتساب الخبرة والمعرفة من خلال مشاركتهم الفعلية ضمن مجموعاتهم وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم وتحت إشراف المعلم وتوجيهاته، بحيث يقوم هؤلاء الطلبة بمهام تعليمية محددة بهدف تحقيق هدف أو أكثر من الأهداف التدريسية.

أهداف التعلم التعاوني

يركز أسلوب التعلم التعاوني على ثلاثة جوانب أساسية، يندرج تحتها مجموعة من الأهداف، وقد بين الخفاف (٢٠١٣) هذه الجوانب على النحو الآتي:

- الجانب التربوي للتعلم التعاوني:

ويتمثل بتشجيع المعلم للطلبة على المناقشة والتفاعل مع استمرار الأداء والإنجاز، وذلك لضمان زيادة تحصيل الطلبة في كافة المواد الدراسية، كما يجب على المعلم متابعة الطلبة أثناء العمل وتقديم التغذية الراجعة لهم، ويكمن أهمية هذا الجانب بالتركيز على الطالب كونه محور العملية التعليمية، وبذلك يشجع الطلبة على التعلم الذاتي ويقضي على روتين الملل الذي ينتج من اتباع استراتيجيات تدريسية تقليدية.

- الجانب الاجتماعي للتعلم التعاوني:

يهدف أسلوب التعلم التعاوني إلى تلبية حاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم، فتنمي لدى الطالب الرغبة في المشاركة ضمن الأنشطة التعليمية، وبالتالي تزيد من انتمائه لمجموعته، وتحقيق الألفة والصداقة، وتنمية المهارات الاجتماعية لدى أفراد المجموعة، فتزيد من دافعية الطلبة للعمل وبذلك تخفف من ظهور السلوك غير المرغوب به عند الطلبة.

- الجانب النفسي للتعلم التعاوني:

يساعد التعلم التعاوني في اكتشاف ميول الطالب وإعطائه فرصة للتعبير عن مشاعره وأفكاره، ويزيد من ثقته بنفسه وخاصة عندما ينجح بإنجاز الدور المكلف به.

وقد حدد طه وعمران (٢٠٠٨) الأهداف التي يسعى أسلوب التعلم التعاوني إلى تحقيقها في العملية التعليمية التعلمية بما يلي:

- تعلم الأفراد العمل ضمن مجموعة، حيث يساعد بعضهم بعضاً في فهم المادة التعليمية.
- تعلم الأفراد كيف يحبون بعضهم ومدرستهم ومعلميهم ويتعلمون المهارات الاجتماعية.

ومن أجل أن تتحقق أهداف التعلم التعاوني على النحو المنشود، فلا بد من مراعاة الأمور التالية:

- توفير البيئة الصفية المناسبة.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات متكافئة (٣-٦) أفراد للمجموعة الواحدة.

- وضع المقاعد بشكل متقابل، بحيث يضمن تفاعلاً مباشراً بين الطلبة.
- تكليف كل طالب بالمجموعة الواحدة بدور معين لضمان التفاعل بينهم.
- توضيح المهمة المكلف بها الطلبة من قبل المعلم.
- متابعة أداء الطلبة وتقديم التغذية الراجعة والمعالجة المستمرة من قبل المعلم.

أهمية التعلم التعاوني

لقد أكدت كثير من الدراسات والبحوث التي أُجريت حول التعلم التعاوني (السليتي، ٢٠٠٥؛ العجارمة، ٢٠٠٦؛ العمري، ٢٠٠٨؛ عطيفي، ٢٠٠٨) بأن هناك آثاراً ايجابيةً عديدةً وفوائد كثيرةً تحققت من خلال استخدام هذا الأسلوب، وخصوصاً في مجالات: التحصيل والاتجاهات وتنمية مهارات التفكير المختلفة، مما يؤكد على أهمية هذا الأسلوب في العملية التربوية.

وقد بين أبو حرب والموسوي وأبو جبين (٢٠٠٤) أهمية التعلم التعاوني بما يلي:

- أنه أسلوب جيد ومفيد لجميع الطلبة، فهو يقوم على أساس عدم التجانس بين الطلبة ويعمل على دعم التواصل والتعاون بينهم، وهو لا يركز على أصحاب التحصيل المتدني بل على جميع الطلبة بكافة مستوياتهم التحصيلية (العليا، الوسطى، والدنيا).
- يُعد التعلم التعاوني جزء من الإصلاح الشامل للمدرسة الحديثة، حيث يساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى الطلبة، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تأليف وإنتاج المعرفة.
- التعلم التعاوني يسهل تعليم محتوى المنهج، وذلك من خلال تشجيع الطلبة على استكمال مهماتهم وفهم المحتوى على أكمل وجه، في حين تعجز بعض أساليب التعلم الأخرى عن تحقيق هذه الغاية لعدم تناسبها مع المحتوى، مما يسهم في خلق اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو عملية التعلم.

خطوات التعلم التعاوني

إن ترجمة مفهوم التعلم التعاوني بشكل صحيح داخل البيئة الصفية، يتطلب من المعلم اتخاذ عدد من الخطوات اللازمة لتحقيق بناء مفهوم التعلم التعاوني، وقد وضح سلافن (Slavin) المُشار إليه في زايد (٢٠٠٧) هذه الخطوات على النحو الآتي:

- البدء باستخدام المجموعات التعاونية:
  - ✓ تكوين مجموعات بحيث تتألف كل مجموعة من المستويات التحصيلية الثلاثة (العليا، المتوسطة، المتدنية).
  - ✓ فصل الطلبة عن أصدقائهم لضمان الانشغال بتحقيق المهمة المطلوبة.
  - ✓ نوضح للطلبة بأنه سيتم تشكيل مجموعات جديدة بعضويات مختلفة في حال احتج الطلبة على عضوية المجموعة.
- السماح للطلبة بالجلوس متقابلين في المجموعة الواحدة.
- تعيين دور ووظيفة كل طالب في المجموعة، وتتمثل هذه الأدوار (القارئ، المسجل الفاحص، المشجع، الملاحظ، الملخص، قائد المجموعة).
  - ✓ الحرص على جعل كل أفراد المجموعة مساهمين في العمل ومشاركين في الأفكار، مع الحرص على موافقة جميع أعضاء المجموعة على الأداء، بحيث يضمن وجود التوافق والانسجام بين أفراد المجموعة الواحدة.
  - ✓ التأكد من مشاركة جميع أفراد المجموعة في العمل عند توزيع بطاقات التدريب.
  - ✓ توقع أن بعض المجموعات قد تنتهي من مهمتها قبل غيرها، فهنا يقوم المعلم بتفحص عمل المجموعة ويكلفهم بتصحيح الأخطاء، وإعطائهم فرصة للمناقشة والتحدث حول المادة.
  - ✓ مناقشة بطاقات العمل والإجابة على الأسئلة، ويقوم بهذه المهمة كل فرد من أفراد المجموعة بحسب الأدوار التي تم توزيعها في بداية العمل.
  - ✓ يكتب المعلم قاعدة المهارة المدروسة على السبورة، ويقوم الطلبة بكتابتها في دفاترهم.
  - ✓ تكليف الطلبة بواجب منزلي كنشاط مساند.

مبادئ التعلم التعاوني

لا يقتصر أسلوب التعلم التعاوني على جلوس الطلبة وجهاً لوجه، أو إعطائهم مهام وإنجازها بشكل جماعي، بل لا بد من توفر مجموعة من المبادئ لضمان نجاح هذا الأسلوب، ومن هذه المبادئ:

- ✓ الاعتماد المتبادل الإيجابي: أي شعور الطالب بأهمية زميله وحاجته إليه، وذلك من خلال تحديد أدوار كل فرد في المجموعة.
- ✓ التفاعل المعزز وجهاً لوجه: ويتحقق ذلك من خلال المناقشة وإبداء الرأي وطرح الأفكار.
- ✓ المسؤولية الفردية: يقوم التعلم التعاوني على تقويم أداء كل طالب بشكل فردي من خلال طرح الأسئلة، ويتم اختيارهم بشكل عشوائي وليس بالترتيب.
- ✓ المهارات البينشخصية، والمهارات الرمزية: يكسب التعلم التعاوني الطالب مهارات اجتماعية في التعامل مع زملائهم، ومن هذه المهارات – القيادة، اتخاذ القرار، تنمية الثقة، حل المشاكل والنزاعات، التواصل بين الطلبة.
- ✓ معالجة عمل المجموعة: يترتب على المعلم القيام بتخصيص وقت لمناقشة عمل الطلبة، وتقويم عملية تقدم أداء الطلبة في تحقيق الأهداف التعليمية، فيعطي تغذيةً راجعةً أثناء عمل المجموعة وبعده، ثم يقدم تغذية راجعة لمجمل أداء الصف (أبو نصر وآخرون،٢٠٠٥).

وقد حدد سليمان (٢٠٠٥) المبادئ الأساسية للتعلم التعاوني بخمسة مبادئ وهي:

- الاعتماد المتبادل الإيجابي بين أفراد المجموعة.
- مسؤولية كل فرد ضمن المجموعة ومسؤولية المجموعة.
- تعزيز التفاعل بين الأفراد.
- تعليم مهارات التفاعل مع المجموعة وأسلوب العمل الجماعي.
- معالجة عمل المجموعة.

أساليب التعلم التعاوني

تتحدث المصادر عن مجموعة من أساليب التعلم التعاوني، وقد طَوّر معظم هذه الأساليب باحثون أمريكيون، وكان من أبرز الأساليب التي تم تطبيقها في الغرف الصفية تلك الأساليب التي طورها سلافن(Slavin, 1980) في خمسة نماذج على النحو التالي:

١- أسلوب ألعاب الفرق.

٢- أسلوب التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة جيقسو (Jigsaw).

٣- أسلوب المجموعات الصغيرة.

٤- أسلوب البحث الجماعي.

٥- أسلوب التعلم معاً.

وقد حاول المفدّى (٢٠٠٥) بعد الرجوع إلى الأدب التربوي حصر عدد من أساليب التعلم التعاوني، وقام بسردها مرتبة حسب الأقدمية على النحو الآتي:

- التعلم معاً (التعلم الجمعي أو دوائر التعلم).
- الاستقصاء الجماعي (تدريس المجموعات الصغيرة).
- فرق الألعاب ودورة المباريات.
- تقسيم الطلبة في فرق حسب التحصيل.
- التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة جيقسو (١) .
- التكامل التعاوني للمعلومات المجزأة جيقسو (٢).
- المساعدة الفردية للفريق.
- التعاون المتكامل في القراءة والإنشاء.

أما الخفاف (٢٠١٣) فقد صنف أساليب التعلم التعاوني على النحو الآتي:

- أسلوب تعلم الأقران: وفيها يتم إعطاء موقف تعليمي من قبل المعلم للطلبة، وبعد أن ينتهي نصف الطلبة من إتقان المهارة يتم تقسيمهم إلى ثنائيات بحيث يساعد الطالب زميله في تعلم المهارة، ويعطي هذا الأسلوب مجال للمعلم لمراقبة تقدم الطلبة العلمي، وتخفيف العبء علية خاصة في الصفوف ذات أعداد كبيرة من الطلبة.
- أسلوب مسابقات ألعاب الفرق: يتم فيه التفاعل والتنقل بين أكثر من مجموعة، فعند تقسيم الطلبة إلى مجموعات يتعلم الطالب من مجموعته، ثم يتم تكليفه للتنافس مع طالب آخر من مجموعة أخرى، ففي هذا الأسلوب يتعلم الطالب من فريقه ثم يتسابق مع الآخرين.
- أسلوب التعلم معاً: يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات (٢-٤) طلاب يتعلمون معاً ويفهمون المادة، وتقوم المجموعة بتنفيذ المهام المطلوبة، وبالتالي يتم تقييم أداء المجموعة من خلال مقارنتها بالأداء السابق للمجموعة نفسها.

- أسلوب فكر- زاوج- شارك: يتم فيه عرض موقف تعليمي على الطلبة يعتمد على خبراتهم السابقة، فبعد قيام الطلبة بالتأمل الفردي والتفكير، يقوم كل زوج من الطلبة بمناقشة أفكارهم لحل المشكلة، ثم يشاركان زوجاً أخر من الطلبة ليصلوا في النهاية إلى فكر واحد في حل المشكلة والموقف التعليمي المثار.
- أسلوب أعرف- ماذا ستعرف- ماذا تعلمت (K-W-L): يساعد الطلبة على تذكر المعلومات السابقة، ويتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات رباعية، وتكليفهم بمهام تدور حول الموضوع المراد تعلمه.

وتدل الأحرف على:

K: What I Know: ماذا أعرف عن الموضوع؟ تثير تفكير الطالب لمعرفة طبيعة الخبرة المكتسبة حول موضوع التعلم.

W: What I Want to Learn: ماذا أريد أن أتعلم؟ تساعد الطلبة على تحديد طبيعة المعرفة التي يريدون تعلمها.

L: What I Learned: ماذا تعلمت؟ تساعد الطلبة على تمييز المعرفة التي تم تعلمها.

- الاستراتيجية التكاملية جيقسو١ (طريقة الصور المقطوعة): يتم فيها تقسيم الطلبة إلى مجموعات من (٣-٦) ويقوم المعلم بتعيين قادة وخبراء من نفس المجموعة، لكل واحد منهم مسؤولية تعليم جزء من المادة، يقوم الطلبة الخبراء بتدريس فرقهم بالتناوب، ثم عمل اختبارات فردية وإعطاء مكافآت وجوائز للفريق الذي حاز على أعلى درجة.
- استراتيجية جيقسو٢ (الطريقة المعدلة): جاءت هذه الطريقة تعديل لطريقة جيكسو١، حيث تقوم على مبدأ تقسيم الطلبة إلى مجموعات مكونه من (٤-٦) أعضاء، ويقوم الطلبة بدراسة المادة كلها أو فصل كامل بدل من دراسة جزء معين كما في جيكسو١، وتتقابل المجموعات التي درست نفس الموضوع وتقوم بتعليم المادة لمجموعتهم، ثم يقيم المعلم الطلبة من خلال الاختبار الفردي لكل طالب في المجموعة، وتعطى الدرجات للفريق وفقاً لأداء كل طالب في الاختبار.

خصائص التعلم التعاوني

يمكن حصر خصائص أسلوب التعلم التعاوني بناء على دور كل من المعلم والطالب على النحو الآتي:

١- مشاركة المعرفة بين المعلمين والطلبة، وذلك من خلال ربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة، وصياغة الأهداف، وتوفير الأدوات اللازمة للتعلم.
٢- مشاركة السلطة بين المعلم والطالب: وذلك من خلال تزويدهم بالأنشطة والمهمات، وإعطائهم مجالاً لتقييم تعلمهم، والتعامل معهم باحترام، وتبادل الآراء معهم وسماعها.
٣- المعلم ميسر (محفز) لعملية التعلم: فهنا يكون دور المعلم ميسراً ومحفزاً للتعلم أكثر من كونه ملقناً ومسيطراً.
٤- عناصر أفراد المجموعة: يحقق التفاعل بين أفراد المجموعة، فيتعلم كل طالب من زميله دون حرمانهم من المشاركة والمساهمة مع زملائهم (العمري، ٢٠٠٨).

دور المعلم في التعلم التعاوني

يلعب المعلم دوراً رئيساً في نجاح العملية التعليمية، فهو المسؤول عن تحقيق الأهداف التعليمية وذلك من خلال إدارة الموقف التعليمي، ومتابعة الطلبة وتوجيههم للقيام بالمهام المطلوبة منهم، وقد حدد الديب (٢٠٠٥) ثلاثة أدوار للمعلم وهي:

- التخطيط والإعداد: يجب على المعلم تحديد:
  - ✓ الأهداف التعليمية .
  - ✓ حجم المجموعات.
  - ✓ فترات إنجاز المهمة.
  - ✓ مستويات الطلبة في المجموعة الواحدة.
  - ✓ توضيح الهدف المطلوب للطلبة.
  - ✓ ترتيب جلوس الطلبة.
  - ✓ تهيئة وإعداد البيئة الصفية.

- تنظيم المهام وتكوين الاعتماد المتبادل: يقوم المعلم بتحديد المهام وتوضيحها للطلبة، وتشجيعهم على المشاركة ضمن المجموعة الواحدة، من خلال المناقشة وتبادل الأفكار والمقترحات، وتوجيه الطلبة للاستفادة من زملائهم.
- المراقبة والتدخل: يقوم المعلم بمتابعة الطلبة ومراقبة أدائهم وسلوكهم وتسجيلها في بطاقة الملاحظة، كما يوضح المعلم للطلبة المعايير التي سيعتمدها في تقييم المجموعة، وتقديم المساعدة للطلبة في أثناء القيام بالنشاط التعليمي.

يرى جونسون وزملاؤه (١٩٩٥) أن دور المعلم في التعلم التعاوني هو دور الموجه لا دور الملقن، وعلى المعلم أن يتخذ القرار وذلك بتحديد الأهداف التعليمية وتشكيل المجموعات التعلمية، كما إن عليه شرح المفاهيم والاستراتيجيات الأساسية، ومن ثم تفقد عمل المجموعات التعليمية وتعليم الطلبة مهارات العمل في المجموعات الصغيرة، وعليه أيضاً تقييم تعلم طلبة المجموعة باستخدام أسلوب تقييم محكي المرجع، ويشتمل دور المعلم في أسلوب التعلم التعاوني على خمسة أجزاء وهي:

- اتخاذ القرارات.
- إعداد الدروس.
- التفقد والتدخل.
- التقييم والمعالجة.
- تقديم غلقٍ للنشاط.

أدوار الطلبة في التعلم التعاوني

تختلف الأدوار التي يمكن توزيعها على الطلبة عند استخدام أسلوب التعلم التعاوني باختلاف المهمات التي يُكلف بها أفراد المجموعة الواحدة، ومن الأدوار الأكثر شيوعاً عند استخدام أساليب التعلم التعاوني المختلفة الأدوار الآتية (أبو حرب وآخرون، ٢٠٠٤):

- العضو: وتتمثل مسؤوليته بـ:
  - المشاركة في الأنشطة والأفكار وتقديم التغذية الراجعة.
  - الاستماع إلى الآخرين.
  - تشجيع أفراد المجموعة.

- المـادح: تتمثـل وظيفتـه بتقـديم الإطـراء لأفـراد المجموعـة، وتعزيـز الطلبـة عنـد قيامهم بمجموعة من السلوكات التي تستحق المديح ، مثل:
  - طرح الأسئلة.
  - المناقشة.
  - المشاركة بالأفكار.
  - التطوع للقيام بأعمال تحقق الأهداف التعليمية.
  - مساعدة زملائهم.
- المراقـب (المشـرف): يقـوم بجمـع إنجـازات وعمـل المجموعـة وتسـليمها للمعلـم، وتوفير المواد اللازمة لإنجاز المهمة.
- المقرر: يساعد زملاءه في تقديم الأفكار، وإعداد تقرير حول نشاط المجموعة.
- المؤقـت: يقـوم بعمليـة الـتحكم بسـرعة المجموعـة مـن خـلال مراقبـة وتسـجيل الوقت المستغرق والمتبقي لإنجاز المهمة.
- المـدقق: يمتلـك مفتـاح الإجابـة عنـد تعـرض الطلبـة لاختبـار معـين، ولا يعطـي الإجابة الصحيحة إلا إذا سمح له المعلم بذلك.
- الملاحـظ: يقـدم ملاحظـات وصـفية حـول نشـاط المجموعـة، ذلـك لتحسـين تفاعلهـا ورفـع الكفايـة، ويقـوم بعمليـة ملاحظـة سـلوكاتهم وتسـجيلها ثـم يقـدم لهـم تقريـراً عـن السلوك المتكرر دون تحديد أسماء الطلبة.
- المسـجل: يسـجل الأفكـار والقـرارات التـي توصـلت لهـا المجموعـة علـى ورقـة كبيـرة ويلصـقها علـى الحـائط، وقـد يسـتخدم المسـجل رمـوز واختصـارات بهـدف سرعة التسجيل.
- الـرئيس: يشـجع المشـاركة والتركيـز علـى توزيـع الأدوار، ويسـاعد الطلبـة بالتوصـل إلـى القـرار المناسـب والقيـام بعمليـات المناقشـة، حيـث لا يشـارك الـرئيس فـي النشـاط التعليمـي إلا عنـد الضـرورة فهـو يقـوم بالتـدخل ومسـاعدة المجموعـة علـى تعلـم المهـارات التعاونيـة، لـذلك لا بـد أن يمتلـك خبـرةً كبيـرةً لأن دورهُ قيـاديٌ من الدرجة الأولى.

وحدد جونسون ورفاقه (١٩٩٥) أدوار الطلبة في المجموعة التعاونية على النحو التالي:

- الملخـص: ومهمتـه تـدوين الملاحظـات، وصـياغة الأسـئلة والإجابـات، والاتفـاق مـع بـاقي أفراد المجموعة بوضع الموضوع في صورته النهائية.

- الباحث: ومهمته جمع المواد المطلوبة، والاتصال بالمجموعات الأخرى، أو بالمعلم أو بأشخاص آخرين، والبحث عن مصادر أخرى للمعرفة.

- المقرر أو المسجل: وتتمثل مهمته في تسجيل قرارات المجموعة، ومتابعة دور كل واحد من أفراد المجموعة، كما يقوم بتحرير التقرير النهائي عن الموضوع.

- المراقب والمعزز: ويقوم برصد التعاون بين أفراد المجموعة، وتشجيع إسهامات الأفراد.

ثانياً: التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من الجوانب المهمة في العملية التعليمية، ويمثل أحدَ المؤشراتِ الرئيسةِ التي يمكن من خلالها الحكم على مدى تحقيق الأهداف الدراسية واكتساب المعارف لدى الطلبة، كما يُعد من العوامل المؤثرة في عمليات التخطيط والتقويم والتطوير للمناهج الدراسية، بغية تحسين مخرجات التعليم والارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة. وقد نال التحصيل الدراسي قدراً كبيراً من اهتمام الباحثين في مجال البحث العلمي، فهو يتم من خلال عملية معقدة يقوم بها المعلم وبشكل مستمر لتقدير مستوى فهم وتعلم الطلبة،وقد أوجد هذا الاهتمام التباين والاختلاف في تعريف مفهوم التحصيل الدراسي،ومن هذه التعريفات:

وصفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي التحصيل بأنه عملية تتحدد من خلال القيام باختبارات التحصيل المقننة، بهدف التعرف إلى بلوغ الطلبة لمستوى معين من الكفاءة في الدراسة (جاسم،٢٠٠٤).

وعرف نصر الله (٢٠١٠) التحصيل بأنه العلامة التي يحصل عليها الطالب من امتحان مدرسي أو مقنن يقوم به، وتعتبر أعلى علامة يحصل عليها الطالب هي الرقم القياسي التحصيلي الذي يتم اعتمادهُ وتسجيلهُ من قبل المعلم.

وعرفه عدس (١٩٩٩) بأنه قدرة الطالب على التوفيق بين قدراته العقلية ومواهبه المختلفة مع مستوى التحصيل الذي يحققه.

وقد تناول عبد اللطيف (د.ت) مصطلح التفوق الدراسي للإشارة إلى الإفراط والتفريط في التحصيل، وقد عرف الإفراط بالتحصيل بأنه مستويات تحصيلية مرتفعة

يحصل عليها الطالب وتكون أكثر من المتوقع في الاستعداد، بينما عرف التفريط التحصيلي بأنه مستويات تحصيلية منخفضة عن المتوقع.

بينما يعرفه جابلن الوارد في العيسوي وآخرون (٢٠٠٦)بأنه: مستوى من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي، والذي يتم قياسه من قبل المعلمين أو الاختبارات المجهزة، ويتم تقديره من خلال مجموع علامات ودرجات الطالب التي يحصل عليها في نهاية العام الدراسي.

مستويات التحصيل الدراسي

يختلف الطلبة في إنجازهم وتحصيلهم الدراسي بحسب قدراتهم العقلية، فهناك ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي، وضحها عدس (١٩٩٩) على النحو الآتي:

- التحصيل الجيد (طلبة متفوقون في تحصيلهم الدراسي): حيث يتميز الطلبة المتفوقون بأنهم يتحملون المسؤولية، منتجون، يتصفون بالجد والصبر، لديهم طاقة ونشاط، يفخرون بانجازاتهم، منظمون جداً.
- التحصيل المتوسط (طلبة معتدلون في تحصيلهم الدراسي): ويتصفون بأنهم أصحاب سلطة، يمكن تحفيزهم للعمل، يثقون بأنفسهم، يخططون للمستقبل، يهتمون بما يدور حولهم، لديهم زمام المبادرة.
- التحصيل المنخفض (طلبة متدنون في تحصيلهم الدراسي): يتصفون بأنهم عدوانيون، متساهلون، يكبتون مشاعرهم، كثيرو الشك، متوترون.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل المؤثرة في تحصيل الطالب الدراسي، ومن هذه العوامل والتي أشار إليها كل من (شريم، ٢٠٠٩؛ نصر الله، ٢٠١٠؛ عبد اللطيف، د.ت):

- عوامل خاصة بالمتعلم: وتشمل الذكاء، والقدرات، والدافعية، والطموح، والاتجاهات نحو المدرسة والمواد الدراسية. كما تتضمن العوامل النفسية للفرد كالقلق والاكتئاب، والخوف والتي تؤثر بشكل واضح على شخصية الطالب، فينعكس ذلك على أدائه ومستوى تحصيله العلمي والمعرفي بشكل سلبي.
- المعلم: وهو عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية، ويتمثل تأثير المعلم على تحصيل الطالب الدراسي من خلال تمكنه من المادة التعليمية، شخصيته

وقدرته على ضبط الصف، تنويعه في استخدام الأساليب التعليمية الملائمة لجميع المستويات التعليمية للطلبة.

- عوامل خاصة بالبيئة: وتتضمن :
- العوامل الأسرية: والتي يندرج تحتها:
  - ✓ العوامل العاطفية المتمثلة بالحرمان من الأب أو الأم.
  - ✓ الأزمات المالية المتمثلة بانخفاض دخل الأسرة أو فقرها.
  - ✓ سوء التغذية: فقد ثبت أن عدم قيام الطالب بتناول الإفطار في الصباح يؤثر سلباً على قدرته في التفكير بوضوح وصفاء.
  - ✓ تغيير مكان الإقامة: والذي يترتب علية تغيير في العادات والتقاليد وطرق التعامل مع الآخرين للتمكن من العيش معهم بما يتناسب وطبيعة البيئة والحياة.
  - ✓ ترتيب الأبناء في الأسرة: فالمعاملة الأسرية تختلف بحسب ترتيب الابن في الأسرة، فالابن الأكبر والابن الأصغر له مزايا في التعامل وينال دلالاً واهتماماً أكثر من بقية إخوته.
- العوامل الاجتماعية: وتتمثل بـ:
  - ✓ المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، والذي يؤثر بشكل مباشر على تحصيل الطالب الدراسي.
  - ✓ المستوى الثقافي: لا يمكن الإغفال عن ثقافة الوالدين وتأثيرها بشكل إيجابي أو سلبي على تحصيل الطالب الدراسي.
  - ✓ علاقة الطالب مع بعضهم سواء داخل الصف أو خارجه: طبيعة العلاقة بين الطلبة أنفسهم تؤثر على تفاعلهم وتعاملهم أثناء قيامهم بالأنشطة التعليمية والتي هي جزء من العملية التعليمية التربوية، وبالتالي تزيد من دافعية الطالب للتعلم، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحصيل الطالب الدراسي.
- العوامل المدرسية: وتتضمن النظام المدرسي، طبيعة السلطة المتاحة بيد المعلم، طريقة تقسيم الطلبة في الصف، البيئة المدرسية العامة، تأثير الرفاق، عدد الطلبة في المدرسة والذي قد يسبب الزحام بسبب عدم القدرة على توفير الإمكانات اللازمة.

ثالثاً: الاتجاهات

تُعد الاتجاهات محددات موجهة ومنظمة للسلوك الإنساني، فيبني الفرد علاقته مع الآخرين من خلال اتجاهاته التي تعكس شخصيته والطريقة التي يسلكها في التفاعل مع البيئة الاجتماعية، فمعرفة اتجاهات الفرد من الأمور الاجتماعية التي تيسر التنبؤ بسلوك الفرد نحوها.

وقد اشتمل الأدب التربوي على عدة تعريفات لمفهوم الاتجاهات، ومن هذه التعريفات وأبرزها ما ذكره الوقفي (١٩٨٤) حيث وصف الاتجاه بأنه نزعة مكتسبة وثابتة نسبياً لدى الفرد، تؤثر في دوافع الشخص وتوجه سلوكه.

وعرف الزعبي (٢٠٠١) الاتجاهات على أنها أنظمة إيجابية أو سلبية ثابتة لدى الفرد، مرتبطة بمشاعره وانفعالاته تدفعه نحو سلوك معين أو تبعده عنه.

عناصر الاتجاه

حدد الوقفي (١٩٨٤) عناصر ثلاثة لتكوين الاتجاه وهي:

- العنصر المعرفي أو الفكري: اعتقاد الشخص بصحة الموضوعات والمفاهيم والحوادث التي تدور حولها الاتجاهات، حيث يختلف الاتجاه عن الحقيقة في كونه لا يحتاج إلى برهان بينما الحقيقة قابلة للبرهان.
- العنصر الانفعالي: لا يعتبر الاعتقاد اتجاهاً إذا كان يفتقر إلى الانفعال أولا تصاحبه نظرة تقويمية.
- العنصر السلوكي: إن تغير مشاعر الفرد نحو موقف أو شخص معين يواكبه تغير في السلوك، فلا يستجيب له كما كان في السابق وذلك لأن سلوكه يعكس حقيقة مشاعره نحو موقف معين.

عوامل تكوين الاتجاهات

هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الفرد والتي تعتمد بعضها على التعلم أو الخبرات السابقة أو السمات الشخصية، ومن هذه العوامل كما ذكرها الزعبي (٢٠٠١):

- ارتباط تكوين الاتجاه بالمواقف التي تشبع حاجات الفرد أو تعوق هذا الإشباع: إن ابتعاد الشخص عن المواقف غير المريحة، واقترابه من المواقف المريحة تعمل على إشباع حاجاته الأولية للسرور والراحة، كارتباط الشخص بوالديه وتكوين اتجاهات ايجابية نحوهم لأن وجودهم يشعره بالراحة والاطمئنان.
- أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات: يتفاعل الإنسان بشكل مستمر مع الأشخاص الآخرين وهذا التفاعل يكسب الشخص خبرات واسعة قد تكون إيجابية أو سلبية، وبذلك تتكون الاتجاهات نحو موضوعات معينة بناءً على معرفة الشخص وخبراته السابقة عنها.
- تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد: يساعد التقليد في تكوين اتجاهات لم تكن موجودة لدى الفرد، كما يساعد في تدعيم السلوك المرغوب وإخفاء السلوك غير المرغوب.
- تأثير عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات: يتحدد اتجاه الفرد نحو شي معين من خلال اتجاهات زملائه وأصدقائه، على اعتبار أن كل فرد هو عضو في جماعة معينة أو أكثر من جماعة، فالفرد يعكس في اتجاهاته معتقدات ومعايير الجماعة خاصةً إذا كانت الجماعة متماسكة.
- أثر شخصية الفرد في تكوين الاتجاهات: يميل الفرد إلى تقبل الاتجاهات التي تتناسب مع سماته الشخصية، ويرفض الاتجاهات التي تتعارض معها، وبذلك تلعب سمات الفرد الشخصية دوراً كبيراً في تكوين وتنمية الاتجاهات.
- أثر العوامل الثقافية في تكوين الاتجاهات: تلعب ثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تنمية اتجاهات الفرد وتحديد مسارها الايجابي أو السلبي، فالثقافة تقدم معلوماتها للفرد عن طريق الأسرة، أو المدرسة، أو دور العبادة، أو الإعلام، والتي تسهم بشكل كبير في تمييز الاتجاهات وتطويرها.

رابعاً: التحليل البعدي(Meta-Analysis)

تعددت المصطلحات التي أطلقت على التحليل البعدي ومنها: التحليل التلوي، والتحليل الفوقي، والتحليل الجمعي،التحليل(الما ورائي)، توليف البحوث الكمية،ويهتم هذا التحليل بتناول البحوث والدراسات السابقة، وذلك من خلال: تحديد المشكلة وتوضيحها، وتلخيص البحوث السابقة لتعريف القارئ بالوضع الحالي للبحث، وخصائص الدراسات، والتناقضات، والفجوات التي قد توجد في البحوث السابقة.

وكما تعددت المصطلحات التي أطلقت على التحليل البعدي فقد تعددت التعريفات التي تناولت منهج التحليل البعدي ومن بين هذه التعريفات:

ويُعد جلاس أول من استخدم مصطلح التحليل البعدي وذلك عام ١٩٧٦، وقد عرفه بأنه تحليل إحصائي لمجموعة كبيرة من خصائص ونتائج البحوث والدراسات الفردية بهدف دمج النتائج (Noel, 2012).

عرف كل من هيجز وأولكن (Hedges & Olkin, 1985) التحليل البعدي بأنه عملية تحليلية يتم فيها استخدام الإجراءات الإحصائية بهدف جمع نتائج الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية. وقد عرف مولين (Mullen, 1989) التحليل البعدي بأنه تكامل إحصائي لنتائج الدراسات المستقلة.

ويرى ألين (Allen, 2009) أن التحليل البعدي ما هو إلا مصطلح يصف مجموعة متنوعة من التقنيات في تجميع البيانات و التحليل. أما نويل (Noel, 2012) فقد عرف التحليل البعدي بأنه منهج يقوم على مبدأ تلخيص ومقارنة نتائج الدراسات في الأدب التجريبي.

وحدد الين ورفاقه (Allen, et. al. 2002) خطوات التحليل البعدي في خمسة خطوات وهي:

- تحديد القضية: حيث يجب تحديد المتغيرات أو السياق على نحو ثابت وواضح نسبياً.
- جمع الأدبيات المتوفرة: فالجمع يتطلب النظر والبحث في مختلف الفهارس واستعراض الأدبيات الموجودة، ويجب التركيز على جمع المواد والدراسات التي تتوفر فيها المعلومات الكافية والمطلوبة للقيام بالتحليل البعدي، والبحث في الأدب ينطوي على مجموعة من القرارات حول الكلمات الرئيسية، والدقة في تعريف الضروري عند إجراء البحث عن الأدب في المواد ذات الصلة.
- تحويل وتصحيح المعلومات الإحصائية: وهي المشكلة التي تواجه العديد من الناس في التحليل البعدي. فجزء من هذه المشكلة هو أن تقنيات الإبلاغ عن التحقيقات الأصلية غالبا ما تكون سيئة من حيث المبدأ، ينبغي أن يقترن أي استخدام للبيانات بكمية مستمرة من قبل المعلومات التالية: الوسائل، الانحرافات المعيارية، وتقديرات الموثوقية، و صفر النظام ارتباط مصفوفة بما في ذلك جميع المتغيرات. إذا كانت هذه المعلومات متوفرة بشكل روتيني، فإن العلوم الاجتماعية تتقدم بسرعة أكبر.

- تقدير متوسط الأثر للبيانات: ينطوي تحته اعتبارين: تقدير متوسط حجم التأثير، وتقدير تباينه.
- النظر في مصادر التباين والاختلاف.

بينما بين نويل (Noel, 2012) أن التحليل البعدي يتبع نفس خطوات البحوث الأخرى، والمتمثلة بالخطوات الآتية:

- توضيح أهداف وأسئلة الدراسة.
- تصميم حدود الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- تحديد منهج الدراسة.
- تحديد الأساليب الإحصائية.

أهمية التحليل البعدي

تكمن أهمية أسلوب التحليل البعدي في الأتي:

- يمكننا من تقدير أسلوب الباحثين في كيفية قياس وتحليل البيانات.
- يساعد الباحث على دراسة الأدب في مجال محدد لتلبية أهداف بحثية محددة (Allen,2009).
- التحليل البعدي أساس لاستمرار الدراسات والبحوث: حيث أن التحليل البعدي مرتبط بشكل حاسم لاستمرار إنتاج البحوث والدراسات الأولية.
- تحسين وتطوير البحوث الأولية: فالتحليل البعدي وما يتضمنه من إجراءات يساعد على إدخال تحسينات في الدراسات الأولية ويضمن التطوير المستمر (Wachter & Straf, 1990).

أنماط التحليل البعدي

أشار دي كوستر (DeCoster) المشار إليه في دراسة عبد السلام(٢٠٠٠) إلى نمطين من أنماط التحليل وهما:

- الاستعمال الشائع للتحليل البعدي ويتمثل في المراجعات الأدبية الكمية. حيث يقوم المستكشف البحثي باختيار التأثير تحت عدد كبير من الظروف المختلفة، حيث يستخدم التحليل البعدي هنا لوصف القوة العامة للتأثير، وتحديد الظروف التي يُقوي أو يُضعف هذا التأثير.

- يُستخدم التحليل البعدي بهدف التوصل إلى معلومات تدعم قراراً نظرياً نوعياً، وتكشف عن طبيعة العلاقة بين الدراسات التي أجريت.

وقد لخص عبد السلام(٢٠٠٠) أنواع التحليل البعدي كما يلي:

- الموجز النوعي (المراجعة القصصية للبحوث).
- الموجز الكيفي (تاريخ النشر).
- إعادة تحليل الدراسات الفردية.

وضح نويل (Noel, 2012) أنواع التحليل البعدي، ووضح الاختلافات والفروق بينها، وهي:

- التحليل الأولي: يتمثل بعملية جمع البيانات من الأشخاص والدراسات، ثم تحليل هذه البيانات للحصول على إجابات لأسئلة البحث وتحقيق أهداف الدراسة.
- التحليل الثانوي: يتمثل بالإجابة على الأسئلة البحثية المختلفة، أو الإجابة على أسئلة البحث بطرق مختلفة.وفي العادة لا يتمكن الباحث من القيام بالتحليل الثانوي إذا لم يتم الحصول على البيانات الخام اللازمة وجمعها من الدراسات ذات الصلة بهدف الدراسة، وهو شرط لابد من توفره في كل من التحليل الأولي والتحليل الثانوي.

بين كوبر (Cooper, 2010) طريقتين تؤثران على نتائج التحليل البعدي، وهما:

- الاختلاف في مضمون تعريفات عملية التحليل: حيث إن المفاهيم المتطابقة في التسمية قد تستخدم تعريفات مختلفة جداً، وكل تعريف قد يحتوي عملياتٍ مختلفةً عن المصطلح الأخر، أو قد يكون التعريف مكملاً لمحتويات التعريف الأخر.
- الاختلاف في تفصيل وتوضيح عملية التحليل: العمليات المتعددة تؤثر على النتائج مما يؤدي إلى الاختلاف في عملية التحليل وذلك يقود إلى إتباع منهجية مختلفة، وهذا التأثير يعزى إلى اختلافات في الطريقة التي يتم بها التعامل مع عمليات الدراسة.

الدراسات ذات الصلة

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي المنشور والبحث في مصادر المعرفة المختلفة المتاحة، لم تعثر الباحثة على أية دراسة عربية أو محلية تتناول موضوع التعلم التعاوني باستخدام التحليل البعدي، في حين وجدت الباحثة عدداً من الدراسات الأجنبية كدراسة سبرينغر وستان ودونوفان (Springer, Stanne &Donovan, 1997)، ودراسة جونسون وجونسون وستان (Johnson, Johnson&Stanne, 2000)، ودراسة كالايان وقاسم (Kalaian &Kasim, 2014)، التي أجرت تحليلاً بعدياً لموضوع التعلم التعاوني، وبناءً عليه يمكن تصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعتين على النحو الآتي:

- دراسات تناولت موضوع التعلم التعاوني باستخدام منهج التحليل البعدي

من أقدم هذه الدراسات دراسة سبرينغر وستان ودونوفان (Springer, Stanne &Donovan, 1997) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الدراسي ودافعيتهم تجاه التعلم. وكذلك الكشف عن أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف الجنس، والمرحلة العمرية، والمواد الدراسية.

اشتملت عينة الدراسة على ٣٩ دراسة من الدراسات التي توفرت فيها معايير التحليل البعدي، وتمثلت أداة الدراسة من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المتمثل بتحليل التجانس كوبر (١٩٨٩) لحساب متوسط حجم التأثير، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود تباين في أحجام التأثير لنتائج الاتجاهات حيث اختلفت باختلاف المناهج الدراسية على النحو الآتي: العلوم (٠،٨٧)، الرياضيات (٠،٤٣)، الهندسة (٠،٢٥)، الصحة (٠،٦٢).
- عدم وجود اختلاف كبير بين نتائج الدراسات في مجال التحصيل: الرياضيات (٠،٥٣)، العلوم (٠،٤٢)، الصحة (٠،٦٦).
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوقت الذي تقضيه المجموعة في العمل وبين التحصيل الدراسي.
- اختلاف نتائج الطلبة باختلاف نوع التقييم، فقد أظهرت الدراسة أن تحصيل الطلبة يكون أكبر عند قياسه بالامتحانات والدرجات مقارنة بالاختبارات المعيارية المقدرة.

- التعلم التعاوني يزيد من ثقة الطالب بنفسه، ويزيد من دافعية الطالب نحو التعلم.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إجراء مقارنات بين الأشكال المختلفة لمجموعات التعلم التعاوني ولآليات عمل مجموعات التعلم التعاوني من قبل المحققين والمدربين.

وأجرى جونسون وجونسون وستان (Johnson, Johnson& Stanne, 2000) دراسة هدفت إلى التحقق من فعالية أساليب التعلم التعاوني المختلفة وذلك بالتركيز على القضايا التالية:

- تحديد حجم تأثير كل أسلوب من أساليب التعلم التعاوني في التحصيل العلمي للطلاب.
- تحديد خصائص وأساليب التعلم التعاوني الأكثر فاعلية.

اشتملت عينة الدراسة على ١٥٨ دراسة من الدراسات المنشورة وغير المنشورة ذات الصلة بموضوع التعلم التعاوني، وتمثلت أداة الدراسة بالأساليب الإحصائية المتمثله بنماذج كل من كوهين (Cohen)، وكوبر(Cooper)، وهنتر (Hunter)، وجاكسون (Jackson)، وجلاس(Glass)، وسميث (Smith) بهدف إجراء التحليل البعدي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب التعلم التعاوني تفوقت على أساليب التدريس الأخرى في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ، كما أثبتت أن العديد من الدراسات التي أجريت حول تأثير أساليب التعلم التعاوني في التحصيل لا تخلو من العيوب البحثية والمنهجية، وخلص الباحثون إلى أن الاختلافات التي وجدت في نتائج هذه البحوث والدراسات لا تعزى إلى عيوب في أساليب التعلم التعاوني بقدر ما يمكن أن تعزى لقصور وعيوب منهجية.

وأجرى العتوم (٢٠٠٥) دراسة بعنوان (التحليل الفوقي لأثر عدد من استراتيجيات تدريسية مختارة في تحصيل الطلبة في العلوم)، هدفت إلى استقصاء أثر عدد من الاستراتيجيات التدريسية المختارة في التحصيل الدراسي للطلبة في المواد العلمية للمرحلتين الأساسية والثانوية في الوطن العربي، تمثل مجتمع الدراسة بالدراسات التي نشرت في الفترة (١٩٨٤-٢٠٠٤) في الدوريات العلمية المحكمة ورسائل الماجستير والدكتوراه في الوطن العربي، وتمثلت عينة الدراسة بما يلي:

- الدراسات التي بحثت في أثر أسلوب استخدام الحاسوب في تحصيل الطلبة في المواد العلمية للمرحلتين الأساسية والثانوية، وبلغ عددها ثمان عشرة دراسة.

- الدراسات التي بحثت في أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في المواد العلمية للمرحلتين الأساسية والثانوية، وبلغ عددها عشرين دراسة.
- الدراسات التي بحثت في أثر استراتيجية استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل الطلبة في المواد العلمية للمرحلتين الأساسية والثانوية، وبلغ عددها إحدى وعشرين دراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية عالية عند استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية واستراتيجية التعلم بالاستقصاء لدى طلبة المرحلة الأساسية، وفاعلية منخفضة عند استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني لدى طلبة المرحلة الثانوية، وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من دراسات التحليل البعدي بهدف البحث عن أثر استراتيجيات التدريس المختلفة ومتغيرات أخرى يمكن أن يكون لها أثر في تحصيل الطلبة في المواد العلمية، واهتمام المعلمين بتطبيق استراتيجية الخرائط المفاهيمية، واستراتيجية التعلم بالاستقصاء لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية.

ولعل أحدث الدراسات التي تناولت أسلوب التحليل البعدي دراسة كالايان وقاسم (Kalaian &Kasim, 2014) والتي هدفت إلى الكشف عن أثر فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في زيادة التحصيل الإحصائي للطلبة بالمقارنة مع التعليم التقليدي القائم على أسلوب المحاضرة، والتعرف على أشكال التعلم التعاوني التي تم تنفيذها وتقييمها في مرحلة التعلم الجامعي. تمثلت عينة الدراسة في تسع دراسات نشرت بين عامي (١٩٩٠-٢٠٠٩)، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية عالية لأسلوب التعلم التعاوني في تنشيط وزيادة تحصيل الطلبة حيث تمثل متوسط حجم التأثير للدراسات (٠،٦٠) والذي يشير إلى أثر ايجابي كبير لأسلوب التعلم التعاوني على تحصيل الطلبة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية إيجابية بين أثر التعلم التعاوني في التحصيل وبين مدة التدريس، وفي ضوء النتائج التي كشف عنها أسلوب التحليل البعدي، أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من دراسات التحليل البعدي في مجال التعليم الابتدائي، وتوظيف أسلوب التعلم التعاوني من قبل المعلمين والمربين وتطبيقه في البيئات التعليمية المختلفة.

- **دراسات تناولت أساليب تدريس أخرى باستخدام منهج التحليل البعدي**

لعل أقدم هذه الدراسات تلك التي أجراها عبد الحميد (١٩٨٧) والتي حاولت الكشف عن نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت أثر فاعلية استراتيجيات تدريس العلوم، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) دراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في

استخدام برنامج الحاسب الآلي (IBM) من الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لحساب حجم الأثر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استراتيجيات التدريس المباشر أكثر فاعلية من استراتيجيات التدريس غير المباشر. وأوصت الدراسة بضرورة السعي إلى استخدام أدوات بحثية جديدة لتوليف البحوث والدراسات السابقة، تسقط من حساباتها أوجه النقد التي وجهت لأسلوب التحليل البعدي، وبالتالي تكون أكثر جدوى وأعظم فائدةً. كما أوصت باستخدام مجموعات تجريبية تتكون من عينات صغيرة العدد، حيث أن النتائج تشير إلى أن المتغيرات التجريبية تتضح بدرجة أكبر في البحوث التي تستخدم عينات أصغر.

وأجرى الميهى (١٩٩٥) دراسة هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيات التعلم الإفرادي في تحقيق أهداف تدريس العلوم في مرحلتي التعليم قبل الجامعي والتعليم الجامعي في مصر، وتمثلت عينة الدراسة في (٢٥) بحثاً تم اختيارهم من المصادر التالية:

- بحوث الماجستير والدكتوراه.
- مطبوعات بعض المؤتمرات التربوية.
- مجلات كليات التربية التي تصدر في بعض الجامعات في جمهورية مصر العربية.
- مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس التي تصدر من الجمعية المصرية.

وتمثلت أداة الدراسة في حساب متوسط حجم الأثر واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وأشارت النتائج إلى وجود أثر كبير لاستراتيجيات التعلم الإفرادي في التحصيل بنوعيه الفوري والمرجأ، وكذلك في المهارات والاتجاهات وزمن التفكير، في حين كان لهذه الاستراتيجيات أثر ضعيف في التفكير العلمي.وأوصت الدراسة بضرورة إجراء مثل هذه البحوث في مجال العلوم وعلى فئات بحثية أخرى.

وأجرى السرور(٢٠٠٠) دراسة هدفت التعرف إلى أثر أساليب استخدام الحاسوب كمساعد تعليمي في تعليم وتعلم الرياضيات على بعض المخرجات التعليمية، وذلك باستخدام أسلوب التحليل البعدي.

تمثل مجتمع الدراسة بالبحوث التي أجريت في الفترة (١٩٨٩- ١٩٩٩)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧) بحثاً منها (١٨) من رسائل الماجستير والدكتوراه من البيئة المصرية فقط، و (٩) دراسات منشورة في بعض الدوريات العربية والأجنبية.

وأشـارت نتـائج الدراسـة إلـى وجـود أثـر كبيـر لاسـتخدام الحاسـوب كمسـاعد تعليمـي فـي كـل مـن التحصـيل الفـوري والاتجاهـات نحـو الرياضـيات ومهـارات التفكيـر الرياضـي وزمـن الـتعلم، وأكـدت الدراسـة علـى أهميـة اسـتخدام الحاسـوب كمسـاعد تعليمـي داخـل المـدارس وزيـادة التوسـع فـي تجهيـز المـدارس بالمعامـل اللازمـة لـذلك وعـدم الاقتصـار علـى اسـتخدام الحاسـوب كمسـاعد تعليمـي فقـط دون درايـة الطلبـة بـبعض مهـارات التفكيـر التـي تسـاعد فـي تعليم وتعلم الرياضيات بوجه خاص.

وفـي عـام (٢٠٠١) أجـرى الحصـري دراسـة هـدفت إلـى التعـرف إلـى فاعليـة التعلـيم بمسـاعدة الحاسـوب وفقـاً للمتغيـرات التابعـة التالية:التحصـيل الفـوري، التحصـيل المرجـأ، الاتجـاه نحـو المـادة، الاتجـاه نحـو الحاسـوب، تنميـة بعـض أنمـاط التفكيـر، تنميـة بعـض المهـارات العمليـة.تكونت عينـة الدراسـة مـن (٤٦) دراسـة، كـان مـن بينهـا (٩) رسـائل ماجستير و (٢١) أطروحة دكتوراه.

وتمثلـت أدوات الدراسـة باسـتخدام أربعـة أشـكال مـن المعـادلات التـي تسـتخدم لحسـاب حجـم الأثـر والتـي اقترحهـا هـولمز(Holmes) وكـل مـن جـلاس(Glass)، ومـاكجو(Macgo)، وسـميث(Smith). وأشـارت نتـائج الدراسـة إلـى فاعليـة التعلـيم بمسـاعدة الحاسـوب بصـفة عامـة فـي تنميـة الاتجـاه نحـو كـل مـن المـادة والحاسـوب بغـض النظـر عـن المتغيـرات التصـنيفية المتعلقـة بكـل مـن المـادة الدراسـية، والمرحلـة الدراسـية ومصـدر الدراسـة. كمـا أظهـرت النتـائج وجـود أثـر واضـح لاسـتخدام الحاسـوب فـي كـل مـن التحصـيل الفـوري والتحصـيل المرجـأ وتنميـة بعـض أنمـاط التفكيـر وتنميـة بعـض المهـارات العمليـة. وفـي ضـوء هـذه النتـائج أوصـت الدراسـة بضـرورة إيـلاء اسـتخدام الحاسـوب فـي العمليـة التعليميـة مزيـداً مـن الاهتمـام مـن قبـل وزارة التربيـة والتعلـيم ومتخـذي القـرار فـي المؤسسـات التعليمية المختلفة.

وأجـرى السـرور (٢٠١٠) دراسـة بعنـوان "تطـوير الأداء البحثـي فـي ضـوء التحليـل البعـدي لنتـائج بحـوث اسـتخدام التقنيـات الحديثـة فـي تعلـيم وتعلـم الرياضـيات"،هدفت هـذه الدراسـة التعـرف إلـى أثـر اسـتخدام التقنيـات الحديثـة فـي تعلـيم وتعلـم الرياضـيات؛ مثـل الآلـة الحاسـبة أو الحاسـوب أو أسـاليب اسـتخدام الكمبيـوتر كمسـاعد تعليمـي، علـى مسـتوى التحصـيل والاتجاهـات ومهـارات التفكيـر، وذلـك بحسـب المرحلـة التعليميـة (مرحلـة التعلـيم الأساسـي، مرحلـة التعلـيم الثـانوي، مرحلـة التعلـيم الجـامعي)، ومجـال الدراسـة (فـروع الرياضيات).

تمثلت عينة الدراسة من مجموعة البحوث التي أجريت في الفترة (١٩٩٠م-٢٠٠٩م) وبلغ عددها (٥٨) دراسة، كان من بينها (٣٠) دراسة من رسائل الماجستير والدكتوراه، وتمثلت أدوات الدراسة باستخدام معادلة جلاس التي تعتمد على حساب المتوسط الحسابي وقيمة الانحراف المعياري. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود أثر كبير لاستخدام التقنيات الحديثة على كل من التحصيل والاتجاهات ومهارات التفكير الرياضي. وكذلك وجود أثر كبير لاستخدام التقنيات الحديثة في مرحلتي: التعليم الأساسي والتعليم الثانوي أكثر من المرحلة الجامعية.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يُلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً في أحجام عيناتها، ما بين العينة الكبيرة مثل دراسة عبد الحميد (١٩٨٧)، ودراسة جونسون ورفاقه(٢٠٠٠)، والعينة المتوسطة مثل دراسة العتوم (٢٠٠٥)، ودراسة الحصري (٢٠٠١)، ودراسة سبرينغر ورفاقه (Springer, et. al. 1997)، والعينة الصغيرة مثل دراسة الميهى (١٩٩٥)، ودراسة كالايان وقاسم (Kalaian & Kasim, 2014).

كما تنوعت الدراسات السابقة من حيث البيئة التي أجريت فيها الدراسة مثل دراسة العتوم (٢٠٠٥) التي أجريت في البيئة الأردنية، ودراسة السرور (٢٠٠٠)، والسرور (٢٠١٠) التي أجريت في البيئة المصرية، ودراسة جونسون ورفاقه(Johnson, et. al., 2000) التي أجريت في جامعة مينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتشابه الدراسة الحالية مع دراسة سبرينغر ورفاقه (Springer, et. al., 1997)، ودراسة جونسون ورفاقه(Johnson, et. al., 2000)، ودراسة كالايان وقاسم (Kalaian & Kasim, 2014) من حيث تناولها لأسلوب التعلم التعاوني.

ويتبين من استعراض الدراسات السابقة، أن معظمها أهتم بحصر الدراسات المتعلقة بمادة من المواد الدراسية كالعلوم، أو الرياضيات أو الحاسوب أو غيرها، في حين اهتمت الدراسة الحالية بكافة الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي أو الاتجاهات بصرف النظر عن المادة الدراسية.

ويلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني باستخدام منهج التحليل البعدي، حيث يتبين من استعراض الدراسات السابقة، أنها تناولت أساليب تدريس أخرى، في حين لم تتناول أية دراسة عربية موضوع التعلم التعاوني باستخدام منهج

التحليـل البعـدي. وتمثـل هـذه الدراســة محاولــة جديـدة للكشـف عـن فاعليـة أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي التحصـيل الدراسـي واتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة، ممـا يشـير إلـى أهميـة هـذه الدراسـة ويجعلهـا مـن الدراسـات الرائـدة فـي البيئـة العربيـة، حيـث تتنـاول موضـوعاً كثـر فيـه البحـث وتنوعـت فيـه النتـائج، الأمـر الـذي يبـرر وجـود حاجـة لإجراء تحليلٍ بعديٍ للدراسات التي أُجريت في مجال التعلم التعاوني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل شروحات وافية حول مجتمع الدراسة وعينتها، ومنهجية الدراسة، والأدوات التي تم اعتمادها في الدراسة، وكذلك توضيح إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها للتوصل إلى النتائج وتحليلها.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة وعينتها من جميع الدراسات والبحوث العلمية والرسائل الجامعية التي تناولت موضوع التعلم التعاوني، والمرتبطة بتحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن، حيث حاولت الباحثة حصر جميع الدراسات التي تم إجراؤها خلال الفترة ما بين (١٩٨٥-٢٠١٤) من خلال توظيف مصادر المعلومات المتاحة في مكتبات الجامعات الأردنية، وقد اشتملت هذه المصادر على الآتي:

١- البحث الإلكتروني في مواقع الدراسات والرسائل الجامعية.
٢- البحث الإلكتروني في مواقع البحوث والدوريات الإلكترونية.
٣- البحث اليدوي للدراسات التي لم تتوفر عنها نسخ إلكترونية من قاعات الدراسات في الجامعات الأردنية.

وبعد الرجوع لكافة المصادر المُشار اليها تم التوصل إلى (٤١) دراسة حول أثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي، و (١٢) دراسة حول أثر التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة (الملحق رقم ١). وقد أُعتبرت هذه الدراسات عينة الدراسة الحالية.

منهجية الدراسة

تبنت هذه الدراسة منهجية التحليل البعدي، وهو منهج قائم على عملية جمع خصائص الدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني ونتائجها وتسجيلها كمياً، بغرض الوصول إلى نتائج حول هذه البحوث والدراسات.

أدوات الدراسة

تتمثـــل أدوات الدراســـة فـــي عـــدد مـــن النمـــاذج الإحصـــائية المعروفـــة فـــي الأدب التربـوي، والتـي تهـتم بالكشـف عـن التـأثير الـذي يحدثـه المتغيـر المسـتقل فـي المتغيـر التـابع، وقـد تنوعـت هـذه النمـاذج بهـدف التقليـل مـن اسـتبعاد الدراسـات التـي لا تتـوفر فيهـا البيانـات اللازمـة لحسـاب حجـم الأثـر، ممـا قـد يُقلـل مـن قيمـة الدراسـة الحاليـة. ومـن أبـرز هـذه النمـاذج (حسن، ٢٠٠٥):

- نمــوذج جــلاس (Glass) لحســاب حجــم الأثــر، والمتمثــل فــي إيجــاد الفــرق بــين المتوسـطات التجريبيــة والضــابطة وقسـمته علــى الانحـراف المعيــاري للمجموعــة الضابطة.

حجم الأثر = (متوسط التجريبية – متوسط الضابطة) / الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة

- نمــوذج هــولمز (Holmes): والــذي قــدم عــدداً مــن الصــيغ البديلــة للمعادلــة التــي اقترحهــا جــلاس وزمــلاؤه، وذلــك للتقليــل مــن الدراســات المســتبعدة مــن التحليــل بسبب عدم توافر البيانات اللازمة للمعادلة وتشمل الحالات الآتية:

أولاً: لحساب حجم الأثر عند استخدام اختبار (ت) توظف المعادلة الآتية:

حجم الأثر = ٢ ت المحسوبة / √(الحجم الكلى للعينة)

ثانياً: لحساب حجم الأثر عند استخدام تحليل التباين، توظف المعادلة الآتية:

متوسط التجريبية – متوسط الضابطة

حجم الأثر= ―――――――――――――

متوسط مجموع المربعات بين المجموعات

النسبة الفائية

أما حساب متوسط حجم الأثر لجميع البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة، فقد تم استخراجه من خلال المعادلة التالية:

حجم الأثر للبحث الأول+ حجم الأثر للبحث الثاني+ ---

متوسط حجم الأثر= ――――――――――――――――

العدد الكلي للبحوث

وذلك على مستوى كل متغير من متغيرات الدراسة.

وللحكم على قيمة متوسط حجم الأثر اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

- تحديد قيمة المساحة المقابلة لقيمة متوسط حجم الأثر- باستخدام جدول التوزيع الاعتدالي للدرجات المعيارية (أقصى تغير في المساحة يكون: ١- ٠،٥= ٠،٥).
- طرح قيمة المساحة المقابلة من (٠،٥٠)، للحصول على ما يُعرف باسم "قيمة التغير في المساحة".
- الحكم على "قيمة التغير في المساحة"، فإذا كانت القيمة (≤ ٠،٢٥)، يكون للمتغير التجريبي أثراً ايجابياً في المتغير التابع، أما إذا كانت "قيمة التغير في المساحة" أقل من (٠،٢٥)، فيكون للمتغير التجريبي أثر ضعيف في المتغير التابع.

إجراءات الدراسة

تضمنت الدراسة مجموعة من الإجراءات التي تم تحديدها وإتباعها للإجابة عن أسئلتها، وتمثلت هذه الإجراءات في الآتي:

- اختيار موضوع الدراسة: حيث تحدد موضوع الدراسة الحالية في " التحليل البعدي لبحوث فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في الأردن "، وذلك لوجود عدد لا بأس به من الدراسات التي تناولت موضوع التعلم التعاوني في البيئة الأردنية خلال العقود الثلاثة الأخيرة.
- الرجوع إلى الأدب التربوي المنشور، وحصر الدراسات السابقة التي تناولت منهج التحليل البعدي في مجال التربية، وتصنيفها إلى محورين:
  - دراسات تناولت موضوع التعلم التعاوني باستخدام منهج التحليل البعدي.
  - دراسات تناولت أساليب تدريس أخرى باستخدام منهج التحليل البعدي.
- حصر الدراسات والبحوث التي أُجريت حول أثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم، ومن ثم تصنيف هذه الدراسات والبحوث إلى صنفين اثنين هما:
  - دراسات تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي، وبلغ عددها (٤١) دراسة.
  - دراسات تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، وبلغت (١٢) دراسة.

وقد حرصت الباحثة في حصرها لهذه الدراسات، أن تتوافر فيها المواصفات والشروط الآتية:

- أن تكون الدراسات تجريبية أو شبة تجريبية تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني كمتغير مستقل، وتحصيل الطلبة أو اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة كمتغيرات تابعة.
- أن تكون الدراسات قد أُجريت في البيئة الأردنية خلال الفترة ما بين ١٩٨٥-٢٠١٤م.
- أن تكون الدراسات كمية، بحيث تحتوي على البيانات اللازمة لحساب حجم الأثر.

- أن تكون الدراسات قد نشرت في دوريات محكمة، أو أن تكون رسائل جامعية تم مناقشتها وإقرارها في واحدة من الجامعات الأردنية أو العربية.

- جدولة البيانات وحساب حجم الأثر:

نظراً لاختلاف البيانات والنتائج المتاحة في كل دراسة من الدراسات التي خضعت نتائجها لعملية التحليل البعدي، فقد قامت الباحثة بحساب حجم الأثر لكل بحث من البحوث موضع التحليل باستخدام مجموعة من المعادلات التي وضعها كل من جلاس (Glass)، وهولمز (Holmes).

- قامت الباحثة بتصنيف البحوث والدراسات عينة الدراسة عدة تصنيفات، وذلك طبقاً لهدفها وبما يعين في الإجابة على أسئلتها. وقد تمثلت هذه التصنيفات في الآتي:

١- تصنيفها حسب متغيراتها:
- المتغير المستقل: استخدام أسلوب التعلم التعاوني.
- المتغيران التابعان:
  - ✓ تحصيل الطلبة الدراسي.
  - ✓ اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية.

٢- تصنيفها حسب مجتمع الدراسة: حيث صُنفت الدراسات عينة الدراسة بناءً على المراحل الدراسية التي أُجريت فيها،على النحو الآتي:
- ✓ المرحلة الأساسية.
- ✓ المرحلة الثانوية.
- ✓ المرحلة الجامعية.

٣- تصنيفها حسب نوع العينة المستخدم، وعلى النحو الآتي:
- ✓ العينة العشوائية.
- ✓ العينة القصدية.

٤- تصنيفها حسب أداة الدراسة: حيث تم تصنيف الدراسات طبقاً لأداة الدراسة التي طبقت في تلك الدراسات، على النحو الآتي:
- ✓ الاختبار.
- ✓ المقياس.

٥- تصنيفها حسب المعالجات الإحصائية: حيث صُنفت الدراسات بحسب المعالجات الإحصائية التي تم توظيفها في تلك الدراسات على النحو الآتي:

- ✓ دراسات استخدمت اختبار (ت).
- ✓ دراسات استخدمت تحليل التباين.

٦- تصنيفها حسب المادة الدراسية: حيث صُنفت الدراسات بحسب المواد الدراسية التي كانت محور البحث في تلك الدراسات، وعلى النحو الآتي:

- ✓ العلوم:ويشمل مواد الكيمياء، والفيزياء، وعلوم الأرض، والأحياء، والعلوم.
- ✓ اللغة العربية: وتشمل مواد الثقافة الأدبية، والنحو، والنثر، والتعبير.
- ✓ الدراسات الاجتماعية: وتندرج تحتها مواد التاريخ، والتربية الوطنية، والجغرافيا.
- ✓ المواد الدراسية الأخرى: واشتملت على المواد التالية:
  - اللغة الإنجليزية.
  - التربية المهنية.
  - التربية الرياضية.

وقد تم إدراج مادة أساسيات في العقيدة تحت مادة التربية الإسلامية، ومادة أنظمة المحاسبة تحت مادة الرياضيات، ومادة تصميم التعليم تحت مادة الحاسوب.

- الوصول إلى نتائج الدراسة من خلال الإجابة على أسئلتها.
- تفسير نتائج الدراسة.
- اقتراح مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

بعد أن تم حصر وتحديد الدراسات عينة الدراسة، قامت الباحثة بتفريغ بياناتها وتصنيفها وفقاً للمتغيرات التابعة أولاً في تلك الدراسات (دراسات تناولت التحصيل، وأخرى تناولت الاتجاهات)، ومن ثم تفريغ بياناتها وفقاً لنوع العينة، وأداة الدراسة، ومجتمع الدراسة، والمعالجة الإحصائية، والمادة الدراسية التي أُجريت فيها الدراسة،وذلك استعداداً للوصول لنتائج الدراسة. وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة:

السؤال الأول

- **ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة؟**

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب حجم الأثر ومتوسط حجم الأثر لجميع الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة بالتحصيل الدراسي، وقد قامت الباحثة بترميز الدراسات عينة الدراسة واستخراج حجم الأثر لكل منها، كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١)

حجم الأثر ومتوسط حجم الأثر وقيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي

رقم الدراسة	حجم الأثر	رقم الدراسة	حجم الأثر
١	٠،٧٥	٢٢	١،٠٦
٢	٠،٢٩	٢٣	١،٤٥
٣	٠،٢٧-	٢٤	٠،٣٧
٤	٠،٧٥	٢٥	٠،٧٨
٥	٧،٠٣	٢٦	٤،٤٣
٦	٠،٢٦-	٢٧	١،١٦
٧	٠،٣٥	٢٨	٠،٥١
٨	٠،٥٣	٢٩	٠،٧٥
٩	٠،٠٩	٣٠	٠،٠٧٢
١٠	٠،٦٠	٣١	٠،٥٧
١١	٠،٩٧	٣٢	٠،٤٨
١٢	٠،٦٣	٣٣	١،٤٥
١٣	٠،٠٢	٣٤	٠،٥٦
١٤	١،٥	٣٥	٠،٠٨
١٥	٠،١٦	٣٦	١،٢٦
١٦	٠،٦١	٣٧	٠،٨١
١٧	١،٦٩	٣٨	٠،٥٧
١٨	٠،٧١	٣٩	١،٣٥
١٩	٠،٦٠	٤٠	٠،٥٧
٢٠	٠،١٢	٤١	٢،٨
٢١	٠،٢٥	قيمة التغير في المساحة	٠،٣٢
متوسط حجم الأثر	٠،٩٣		

يتبين من الجدول (١) أن حجم الأثر في الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي قد أنحصر بين القيمتين (- ٠،٢٦) و(٧،٠٣). وقد جاء حجم الأثر في معظم هذه الدراسات أقل من (١،٠٠). في حين تجاوز حجم الأثر الأربع درجات في دراستين، وهما: الدراسة رقم (٥)، والتي أجراها عبيدات (٢٠٠٣) حول "أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية"، وقد بلغ حجم الأثر فيها (٧،٠٣). أما الدراسة الثانية والتي تحمل الرقم (٢٦)، فقد أجراها القضاة (٢٠١١)، وتناولت أثر استراتيجيتي

التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية، وقد بلغ حجم الأثر فيها (٤،٤٣). وقد جاءت قيم حجم الأثر في هاتين الدراستين مغايراً نسبياً عن القيم التي سجلتها الدراسات الأخرى. وبالمقابل، فقد جاء حجم الأثر متدنياً جداً في نحو (١٥%) من الدراسات المحللة، حيث انخفض حجم الأثر فيها عن مستوى (٠،١). وقد ظهر ذلك في الدراسات التي تحمل الأرقام (٣، ٦، ٩، ١٣، ٣٠، ٣٥). كما جاءت قيم حجم الأثر سالبة في دراستين، وهما الدراسة رقم (٣) والتي أجراها عباينة (٢٠٠٦) حول أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن، وقد بلغ حجم الأثر فيها (-٠،٢٧). أما الدراسة الثانية فتحمل الرقم (٦)، وقد أجراها المنزلاوي (٢٠٠٥)، حيث تناولت أثر كل من التعلم التعاوني وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم بمحافظة العقبة، وقد بلغ حجم الأثر فيها (-٠،٢٦). وقد أشارت نتائج هاتين الدراستين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الضابطة على حساب المجموعة التجريبية التي أُستخدم فيها أسلوب التعلم التعاوني.

وكان متوسط حجم الأثر لهذه الدراسات جميعها (٠،٩٣)، بينما كانت قيمة التغير في المساحة لهذه الدراسات (٠،٣٢) وهي قيمة أكبر من (٠،٢٥)، مما يؤكد وجود أثر ايجابي لأسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

السؤال الثاني

- **هل يختلف أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة باختلاف: مجتمع الدراسة، ونوع العينة، وأداة الدراسة، والمادة الدراسية، والمعالجة الإحصائية؟**

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية، وحساب متوسط حجم الأثر، وقيمة التغير في المساحة لجميع الدراسات التي تناولت أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي، وفقاً لمجتمع الدراسة ونوع العينة والأدوات والمواد الدراسية والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

متوسطات حجم الأثر وقيم التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي وفقاً لمجتمعاتها الدراسية وأنواع عيناتها والأدوات والمواد الدراسية والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها

التصنيف	مستوياته	التكرار	النسبة المئوية (%)	متوسط حجم الأثر	قيمة التغير في المساحة
مجتمع الدراسة	أساسي	٣٣	٨٠،٤%	٠،٩٥	٠،٣٣
	ثانوي	٤	٩،٨%	٠،٨٧	٠،٣١
	جامعي	٤	٩،٨%	٠،٧٨	٠،٢٨
نوع العينة	عشوائية	٢٥	٦١%	٠،٨٩	٠،٣١
	قصدية	١٦	٣٩%	٠،٩٩	٠،٣٤
أداة الدراسة	اختبار	٤١	١٠٠%	٠،٩٣	٠،٣٢
المادة الدراسية	اللغة العربية	٩	٢٢%	٠،٩٥	٠،٣٣
	العلوم	٨	١٩،٥%	٠،٦٥	٠،٢٤
	التربية الإسلامية	٧	١٧ %	٠،٨٣	٠،٣٠
	الرياضيات	٦	١٤،٦%	١،٠٥	٠،٣٥
	الدراسات الاجتماعية	٥	١٢،١%	٠،٤٣	٠،١٧
	اللغة الانجليزية	٢	٥%	٠،٤٨	٠،١٨
	الحاسوب	٢	٥%	٠،٥٩	٠،٢٢
	التربية الرياضية	١	٢،٤%	١،١٦	٠،٣٨
	التربية المهنية	١	٢،٤%	-٠،٢٧	٠،١١
المعالجة الإحصائية	تحليل التباين	٢٦	٦٣،٤%	١،١٢	٠،٣٧
	اختبار "ت"	١٥	٣٦،٦%	٠،٦٠	٠،٢٣

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (٢) والمتعلقة بمجتمع الدراسة، بأن معظم الدراسات المحللة أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية، حيث بلغت نسبة هذه الدراسات (٨٠،٤%)، في حين تقاسمت المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية النسبة المتبقية بواقع (٩،٨%) لكل منهما. وبالنظر إلى متوسط حجم الأثر في مجال التحصيل الدراسي لوحظ أيضاً تفوق بسيط للدراسات التي أُجريت على المرحلة الأساسية وبواقع (٠،٩٥)، في حين بلغ متوسط حجم الأثر للمرحلتين الجامعية والثانوية (٠،٧٨) و (٠،٨٧) على التوالي. أما عن قيمة التغير في المساحة، فقد بلغت في الدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية (٠،٣٣)، و(٠،٣١) للدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الثانوية، و(٠،٢٨) لتلك التي أُجريت على طلبة الجامعة، مما يُشير إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المراحل الدراسية (الأساسية والثانوية والجامعية).

وبالنظر إلى البيانات المتعلقة بنوع العينة، نجد أن (٦١%) من الدراسات المحللة استخدمت العينة العشوائية، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٨٩). أما الدراسات التي استخدمت العينة القصدية فبلغت نسبتها (٣٩%)، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٩٩). وقد جاءت قيم التغير في المساحة لهاتين الفئتين من الدراسات أعلى من (٠،٢٥). حيث بلغت قيمة التغير في المساحة للدراسات التي استخدمت العينة العشوائية (٠،٣١)، بينما كانت قيمة التغير في المساحة لتلك التي استخدمت العينة القصدية (٠،٣٤)، وهذه القيم تشير إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني.

أما فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة بالدراسات المحللة وفقاً لأدوات الدراسة المستخدمة فيها، نجد أن جميع الدراسات قد استخدمت الاختبار كأداة للدراسة، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٩٣). وقد بلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٣٢)، وتشير هذه القيمة إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي.

وبالنظر إلى البيانات المتعلقة بالمادة الدراسية، نجد أن (٢٢%) من الدراسات المحللة تناولت مادة اللغة العربية، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٩٥)، وقد بلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٣٣).أما الدراسات التي تناولت مادة العلوم فبلغت نسبتها (١٩،٥%)، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٦٥)، وقد بلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٢٤)، كما نجد أن (١٧%) من الدراسات تناولت مادة التربية الإسلامية، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٨٣)، بينما بلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٣٠). ولوحظ

تفاوت بسيط في النسب بين الدراسات التي أجريت في مادتي الرياضيات والدراسات الاجتماعية بواقع (١٤،٦%) و(١٢،١%) لكل منهما على التوالي، وكان متوسط حجم الأثر (١،٠٥) للدراسات التي أجريت في مادة الرياضيات، وبلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٣٥)، في حين كان متوسط حجم الأثر في الدراسات التي أجريت في الدراسات الاجتماعية (٠،٤٣)، يقابلها (٠،١٧) قيمة التغير في المساحة. وأظهرت النتائج تساوي مادتي اللغة الانجليزية والحاسوب من حيث تمثيلهما في عينة الدراسة، حيث كان نصيب كل منها (٥%)، وكان متوسط حجم الأثر لهما (٠،٤٨) و (٠،٥٩) على التوالي. أما عن قيمة التغير في المساحة فقد بلغت في الدراسات التي أُجريت في مادة اللغة الانجليزية (٠،١٨)، و(٠،٢٢) للدراسات التي أُجريت في مادة الحاسوب.وأخيراً كان نصيب كل من مادة التربية الرياضية والتربية المهنية (٢،٤%)، وكان متوسط حجم الأثر للدراسة التي أجريت في مادة التربية الرياضية (١،١٦)، وبقيمة التغير في المساحة مقدارها (٠،٣٨)، في حين كان متوسط حجم الأثر متدني جداً في الدراسة التي أجريت في مادة التربية المهنية، وهي الدراسة التي تحمل الرقم (٣) والتي أجراها عبابنة (٢٠٠٦) حول "أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن"، وبلغ متوسط حجم الأثر فيها (-٠،٢٧) وهي قيمة مغايرة نسبياً عن القيم التي سجلتها الدراسات الأخرى، بينما كانت قيمة التغير في المساحة لهذه الدراسة (٠،١١)، وهي قيمة تشير إلى عدم وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي.

أما فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة بالدراسات المحللة وفقاً للمعالجة الإحصائية المستخدمة فيها، نجد أن (٦٣،٤%) من الدراسات التي خضعت للتحليل قد استخدمت تحليل التباين، في حين استخدم (٣٦،٦%) من الدراسات اختبار "ت". وبالنظر إلى متوسط حجم الأثر في مجال التحصيل الدراسي لوحظ أيضاً تفوق للدراسات التي استخدمت تحليل التباين بواقع (١،١٢)، في حين بلغ متوسط حجم الأثر (٠،٦٠) للدراسات التي استخدمت اختبار "ت". أما عن قيمة التغير في المساحة، فقد بلغت في الدراسات التي استخدمت تحليل التباين (٠،٣٧)، في حين بلغت (٠،٢٣) في الدراسات التي استخدمت اختبار "ت".

السؤال الثالث

- ما أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال حساب حجم الأثر ومتوسط حجم الأثر لجميع الدراسات والبحوث التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني المرتبطة باتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، وقد قامت الباحثة بترميز الدراسات عينة الدراسة واستخراج حجم الأثر لكل منها، كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)

حجم الأثر ومتوسط حجم الأثر وقيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة

رقم الدراسة	حجم الأثر	رقم الدراسة	حجم الأثر
١	٠،٤٤	٧	١،٠٨
٢	-٠،٠٥	٨	٠،٠٧٧
٣	٠،٩٦	٩	٠،٧٨
٤	٠،٤٨	١٠	٠،٦٢
٥	١،١٤	١١	١،٨٨
٦	١،١٩	١٢	١،٩٨
متوسط حجم الأثر	٠،٨٨	قيمة التغير في المساحة	٠،٣١

يتبين من الجدول (٣) أن حجم الأثر في الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة قد أنحصر بين القيمتين (- ٠،٠٥) و (١،٩٨). وقد جاء حجم الأثر في معظم هذه الدراسات أقل من (١،٠). في حين تجاوز حجم الأثر (١،٥) درجة في دراستين فقط هما: الدراسة رقم (١١)، والتي أجراها العجارمة (٢٠٠٦)، بهدف الكشف عن فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. وقد بلغ حجم الأثر فيها (١،٨٨). أما الدراسة الثانية وتحمل الرقم (١٢)، فقد أجراها الحباشنة (٢٠٠٦)، وتناولت أثر التدريس باستخدام

الـتعلم الفـردي والـتعلم التعـاوني القـائمين علـى اسـتراتيجية الخـرائط المفاهيميـة فـي التعبيـر الكتـابي واتجاهـات طالبـات المرحلـة الأساسـية فـي الأردن نحـوه، وقـد بلـغ حجـم الأثـر فيهـا (١،٩٨). وجـاءت قـيم حجـم الأثـر فـي هـاتين الدراسـتين أعلـى مـن القـيم التـي سـجلتها الدراسـات الأخـرى. وبالمقابـل، فقـد جـاء حجـم الأثـر متـدنياً فـي نحـو (٦٠%) مـن الدراسـات المحللـة، حيـث انخفـض حجـم الأثـر فيهـا عـن مسـتوى (٠،١). وقـد ظهـر ذلـك فـي الدراسـات التـي تحمـل الأرقـام (١، ٢، ٣، ٤، ٨، ٩، ١٠). كمـا جـاءت قـيم حجـم الأثـر سـالبة فـي دراسـة واحـدة وهـي الدراسـة رقـم (٢) والتـي أجراهـا الشـديفات (١٩٩٢)، حـول أثـر طريقـة الـتعلم التعـاوني فـي تحصـيل طلبـة الصـف العاشـر فـي مـادة الجغرافيـا واتجاهـاتهم نحوهـا. وقـد بلـغ حجـم الأثـر فيهـا (-٠،٠٠٥). حيـث أشـارت نتـائج الدراسـة إلـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية لصـالح المجموعـة الضـابطة علـى حسـاب المجموعـة التجريبيـة التـي دُرسـت باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.

وكـان متوسـط حجـم الأثـر لهـذه الدراسـات جميعهـا (٠،٨٨)، بينمـا بلغـت قيمـة التغيـر فـي المسـاحة لهـا (٠،٣١)، وهـي قيمـة أكبـر مـن (٠،٢٥)، ممـا يؤكـد وجـود أثـر ايجابي لأسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة.

السؤال الرابع

- **هـل يختلـف أثـر اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة بـاختلاف: مجتمـع الدراسـة، ونـوع العينة، وأداة الدراسة، والمادة الدراسية، والمعالجة الإحصائية؟**

تمـت الإجابـة علـى هـذا السـؤال مـن خـلال حسـاب التكـرارات والنسـب المئويـة، وحسـاب متوسـط حجـم الأثـر، وقـيم التغيـر فـي المسـاحة لجميـع الدراسـات التـي تناولـت أثـر اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة، وفقـاً لمجتمـع الدراسـة ونـوع العينـة والأدوات والمـواد الدراسـية والمعالجـات الإحصـائية المستخدمة فيها، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

متوسطات حجم الأثر وقيم التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر استخدام التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة وفقاً لمجتمعاتها الدراسية وأنواع عيناتها والأدوات والمواد الدراسية والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيها

التصنيف	مستوياته	التكرارات	النسبة المئوية	متوسط حجم الأثر	قيمة التغير في المساحة
مجتمع الدراسة	أساسي	١١	٩٢%	٠،٨٦	٠،٣١
	ثانوي	٠	٠%	-	-
	جامعي	١	٨%	١،٠٨	٠،٣٦
نوع العينة	عشوائية	١١	٩٢%	٠،٨١	٠،٢٩
	قصدية	١	٨%	١،٠٨	٠،٣٦
أداة الدراسة	مقياس	١٢	١٠٠%	٠،٨٨	٠،٣١
المادة الدراسية	الرياضيات	٣	٢٥%	٠،٤٩	٠،١٩
	اللغة العربية	٣	٢٥%	١،٧	٠،٤٦
	الدراسات الاجتماعية	٢	١٦،٨%	٠،٤٦	٠،١٨
	التربية الرياضية	١	٨،٣%	١،٠٨	٠،٣٦
	الحاسوب	١	٨،٣%	٠،٤٤	٠،١٧
	التربية الإسلامية	١	٨،٣%	١،١٤	٠،٣٧
	التربية المهنية	١	٨،٣%	٠،٤٨	٠،١٨
المعالجة الإحصائية	تحليل التباين	٩	٧٥%	٠،٩٦	٠،٣٣
	اختبار "ت"	٣	٢٥%	٠،٦٥	٠،٢٤

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (٤) والمتعلقة بمجتمع الدراسة، أن معظم الدراسات المحللة أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية، حيث بلغت نسبة هذه الدراسات (٩٢%)، بينما بلغت نسبة الدراسات التي أجريت على طلبة المرحلة الجامعية (٨%)، في حين لم تتناول أية دراسة من الدراسات المحللة اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية. وبالنظر إلى متوسط حجم الأثر في مجال اتجاهات الطلبة لوحظ أيضاً تفوق بسيط للدراسات التي أُجريت على المرحلة الجامعية وبواقع (١،٠٨)، في حين بلغ متوسط حجم الأثر للدراسات التي أُجريت على المرحلة الأساسية(٠،٨٦). أما عن قيمة التغير في المساحة، فقد بلغت في الدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية (٠،٣١)، و(٠،٣٦) للدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الجامعية، مما يُشير إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات طلبة المرحلتين الأساسية والجامعية.

وبالنظر إلى البيانات المتعلقة بنوع العينة، نجد أن (٩٢%) من الدراسات المحللة استخدمت العينة العشوائية، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٨١)، أما الدراسات التي استخدمت العينة القصدية فبلغت نسبتها (٨%)، وكان متوسط حجم الأثر فيها (١،٠٨). وقد جاءت قيم التغير في المساحة لهاتين الفئتين من الدراسات أعلى من (٠،٢٥). حيث بلغت قيمة التغير في المساحة للدراسات التي كانت عيناتها عشوائية (٠،٢٩)، بينما كانت قيمة التغير في المساحة للدراسات التي كانت عيناتها قصدية (٠،٣٦)، وهذه القيم تشير إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية.

أما فيما يتعلق بالبيانات المتعلقة بالدراسات المحللة وفقاً لأدوات الدراسة المستخدمة فيها، نجد أن جميع الدراسات قد استخدمت المقياس كأداة للدراسة، وكان متوسط حجم الأثر فيها (٠،٨٨). وقد بلغت قيمة التغير في المساحة (٠،٣١).

وعند استعراض النتائج الخاصة بالدراسات المحللة تبعاً للمواد الدراسية التي أُجريت حولها، نجد أن معظم الدراسات المحللة أجريت على مادة اللغة العربية ومادة الرياضيات، حيث بلغت نسبة هذه الدراسات (٢٥%) لكل منهما، وكان متوسط حجم الأثر للدراسات التي أجريت في مادتي اللغة العربية والرياضيات (١،٧) و(٠،٤٩) على التوالي، أما عن قيمة التغير في المساحة، فقد بلغت في الدراسات التي أجريت في مادة اللغة العربية (٠،٤٦)،بينما بلغت (٠،١٩) للدراسات التي أجريت في مادة الرياضيات.

أمـا الدراسـات التـي تناولـت مـادة الدراسـات الاجتماعيـة فبلغـت نسـبتها (١٦،٨%)، وكـان متوسـط حجـم الأثـر فيهـا (٠،٤٦)، وقـد بلغـت قيمـة التغيـر فـي المسـاحة (٠،١٨)، فـي حـين تقاسـمت مـادة التربيـة الرياضـية والحاسـوب والتربيـة الإسـلامية والتربيـة المهنيـة النسـبة المتبقيـة بواقـع (٨،٣%) لكـل منهـا، وبـالنظر إلـى متوسـط حجـم الأثـر فـي مجـال اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة. فقـد بلغـت فـي الدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة التربيـة الرياضـية (١،٠٨)، و(٠،٤٤) للدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة الحاسـوب، و(١،١٤) للدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة التربيـة الإسـلامية، و(٠،٤٨) للدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة التربيـة المهنيـة، أمـا عـن قيمـة التغيـر فـي المسـاحة، فقـد بلغـت فـي الدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة التربيـة الرياضـية والتربيـة الإسـلامية (٠،٣٦) و(٠،٣٧) علـى التـوالي، ممـا يُشـير إلـى وجـود أثـر إيجـابي لأسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو مـواد اللغـة العربيـة، والتربيـة الرياضـية، والتربيـة الإسـلامية. فـي حـين بلغـت نسـبة التغيـر فـي المسـاحة للدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة الحاسـوب (٠،١٧)، و(٠،١٨) للدراسـات التـي أجريـت فـي مـادة التربيـة المهنيـة. وهـذا يُشـير إلـى عـدم وجـود أثـر إيجـابي لأسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو مـواد الرياضـيات، والدراسـات الاجتماعية، والحاسوب، والتربية المهنية.

أمـا بالنسـبة للنتـائج المتعلقـة بالدراسـات المحللـة وفقـاً للمعالجـة الإحصـائية المسـتخدمة فيهـا، نجـد أن (٧٥%) مـن الدراسـات اسـتخدمت تحليـل التبـاين، فـي حـين اسـتخدم (٢٥%)مـن الدراسـات اختبـار "ت". وبـالنظر إلـى متوسـط حجـم الأثـر فـي مجـال اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة لـوحظ تفـوق الدراسـات التـي اسـتخدمت تحليـل التبـاين حيـث بلـغ متوسـط حجـم الأثـر فيهـا (٠،٩٦)، فـي حـين بلـغ متوسـط الدراسـات التـي اسـتخدمت اختبـار "ت" (٠،٦٥). أمـا عـن قيمـة التغيـر فـي المسـاحة، فقـد بلغـت فـي الدراسـات التـي اسـتخدمت تحليـل التبـاين (٠،٣٣)، فـي حـين بلغـت (٠،٢٤) فـي الدراسـات التي استخدمت اختبار "ت".

يُلاحـظ مـن البيانـات الـواردة فـي الجـدولين (١) و(٣) أن قيمـة التغيـر فـي المسـاحة فـي الدراسـات التـي تناولـت أثـر أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي التحصـيل الدراسـي للطلبـة، كانـت شـبه مطابقـة لنظيرتهـا فـي الدراسـات التـي تناولـت أثـر أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة، حيـث بلغـت قيمـة التغيـر فـي المسـاحة للدراسـات التـي تناولـت التحصـيل الدراسـي (٠،٣٢)، و(٠،٣١) للدراسـات التـي أجريـت

حول اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة. مما يُشير إلى وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

كشفت نتائج التحليل البعدي التي بحثت في أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي أن قيمة متوسط حجم الأثر للدراسات التي تناولت فاعلية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة بلغت (٠،٩٣)، وأظهرت النتائج أن قيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة بلغت (٠،٣٢)، وهي أعلى من (٠،٢٥) القيمة التي تمثل الحد الأدنى لوجود أثر إيجابي للمتغير المستقل في المتغير التابع، مما يشير إلى فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحسين مستوى التحصيل الدراسي العام للطلبة. وربما يعود هذا الأثر الإيجابي إلى المميزات التي يتمتع بها أسلوب التعلم التعاوني والتي من بينها:

- أنه أسلوب يشجع الطلبة على التعبير عن أفكارهم ويحضهم على المشاركة والتفاعل، ويزيد من عمليات تفكيرهم مما قد يسهم في زيادة تحصيلهم المعرفي.
- أنه أسلوب يعمل على زيادة الدافعية الداخلية لدى الطلبة وتقبلهم لعملية التعلم.
- أنه أسلوب يساعد الطلبة على تخزين المعلومات والمعارف والأفكار لديهم، والتذكر لفترة أكبر مما يُسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي (جونسون وجونسون وهولبك، ١٩٩٥).

وتجدر الإشارة إلى أن النتائج الواردة في الجدول (١) تبين وجود أثر إيجابي محدود نسبياً لأسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الدراسي، وهذا الأثر يُقدر بحجم الفارق بين القيمتين (٠،٣٢)-قيمة التغير في المساحة للدراسات المحللة-، و(٠،٢٥) - القيمة التي تمثل الحد الأدنى لوجود أثر إيجابي-، مما يدعو إلى القول بأن هذا الأثر الإيجابي الذي تركه أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الدراسي هو في حدوده الدنيا، مما

قد يستوجب الحذر من المبالغة في استخدام أسلوب التعلم التعاوني مقارنة بغيره من أساليب التدريس. ولدى استعراض الدراسات المحللة يتبين لنا أن عدداً كبيراً من هذه الدراسات حقق متوسطات حجم أثر متواضعة، لكن ارتفاع متوسطات حجم الأثر في الدراسات الأخرى هو الذي قاد إلى هذه النتيجة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

كشفت نتائج التحليل البعدي التي بحثت في الدراسات التي تناولت أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة من حيث مجتمع الدراسة، إلى تفوق عدد الدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية (٣٣ دراسة)، مقارنة بتلك التي أجريت على طلبة المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية (٤ دراسات لكل منهما)، وربما يعود هذا التفوق إلى طول المرحلة الأساسية والتي تمتد من الصف الأول وحتى الصف العاشر، فهي مرحلة طويلة مقارنة بالمرحلتين الثانوية والجامعية، لذا حظيت هذه المرحلة بعدد أكبر من الدراسات. ومن جهة أخرى فإن مرحلة التعليم الأساسي تمثل الأساس التعليمي لجميع مراحل التعليم التالية، ففيها يُتوقع من المتعلم أن يمتلك مهاراته الأساسية، وفيها تبدأ المدرسة بتكوين شخصيته، وبناء فكره، وتنمية مهاراته ومعلوماته، لذلك من الطبيعي أن يهتم الباحثون بإجراء الكثير من البحوث والدراسات على طلبة هذه المرحلة مقارنة بغيرها من المراحل التعليمية الأخرى؛ بهدف لفت أنظار أصحاب القرار للاهتمام بهذه المرحلة. ويتضح من الجدول (٢) أن قيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للمرحلة الأساسية، بلغت (٠،٣٣)، وهي تدل على وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي لدى طلبة هذه المرحلة، ولعل ذلك يُعزى إلى طبيعة المواد التعليمية التي تُدرّس في هذه المرحلة والتي تتميز بالمرونة، بحيث تتلاءم مع مختلف الأساليب التعليمية بما فيها أسلوب التعلم التعاوني.

أما بالنسبة للنتائج المرتبطة بنوع العينة فقد دلت البيانات أن ما نسبته (٦١%) من الدراسات المحللة اعتمدت على العينات العشوائية، في حين كانت نسبة الدراسات التي اعتمدت العينات القصدية (٣٩%). ولعل ارتفاع نسبة الدراسات التي اعتمدت أسلوب العينة العشوائية يعود إلى طبيعة هذه الدراسات كونها دراسات تجريبية، طُبقت على شعبة صفية أو مجموعة شعب، بالإضافة إلى الميزات التي توفرها العينة العشوائية

مقارنة بالعينة القصدية من حيث توفير الوقت والجهد على الباحث، وتمكينه من تعميم النتائج على جميع أفراد المجتمع الذي سحبت منه عينة الدراسة، الأمر الذي أدى إلى ميل الكثير من الباحثين إلى استخدام أسلوب العينة العشوائية. ويتبين من الجدول (٢) أن قيم التغير في المساحة للدراسات المحللة وفقاً لنوع العينة كانت متقاربة: (٠،٣١) للدراسات التي تبنت العينات العشوائية و(٠،٣٤) للدراسات التي تبنت العينات القصدية، مما يُشير إلى عدم وجود علاقة بين نوع العينة وأثر أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة.

وعند النظر إلى نتائج الدراسات المحللة في ضوء أداة الدراسة المستخدمة، نجد أن جميع الدراسات المحللة استخدمت الاختبار لجمع البيانات الخاصة بالتحصيل، وتبدو هذه النتيجة طبيعية؛ فالاختبار أنسب أداة لقياس تحصيل الطلبة؛ كونها أداة تقدم بيانات كمية كأساس للمقارنة بين جماعة وأخرى، أو بين فرد وجماعة؛ بهدف قياس المفاهيم والمعارف والحقائق والقدرات لدى الطلبة، كما إنها تساعد على جمع البيانات حول الظاهرة موضع الاهتمام (التحصيل) وتوقُّع التغيرات التي يمكن أن تحدث في هذه الظاهرة.

أما عن النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء تقسيم الدراسات المحللة بحسب المواد الدراسية التي أجريت فيها، فقد دلت البيانات أن ما يزيد على (٤٠%) من الدراسات المحللة أجريت في مواد اللغة العربية والعلوم، وربما يعود ذلك إلى انتماء معظم الباحثين في مجال التعلم التعاوني إلى حقول المعرفة المرتبطة بالعلوم أو اللغة العربية. وتُشير قيم التغير في المساحة إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة لمادة اللغة العربية، بينما أشارت النتائج ذاتها إلى وجود أثر ضعيف لاستخدامه في مواد العلوم مقارنة بأساليب التدريس الأخرى، وربما يعود ذلك إلى صعوبة مواد العلوم، وعدم إمكانية استيعابها بالاعتماد على الطلبة أنفسهم بعيداً عن المعلم. كما دلت البيانات أن (٤٤%) من الدراسات المحللة أجريت في مواد التربية الإسلامية والرياضيات والدراسات الاجتماعية، في حين توزعت النسبة المتبقية على مواد اللغة الإنجليزية والحاسوب والتربية الرياضية والتربية المهنية. وقد أشارت قيم التغير في المساحة إلى وجود أثر ضعيف لاستخدام التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مواد الدراسات الاجتماعية واللغة الإنجليزية والحاسوب والتربية المهنية، وربما يعود ذلك إلى طبيعة هذه المواد، والتي يعتمد استيعابها على المعلم أكثر من العمل

التعـاوني بـين الطلبـة أنفسـهم. كمـا يمكـن ربـط هـذه النتيجـة بعـدم إقبـال معلمـي هـذه المـواد علـى اسـتخدام هـذا الأسـلوب فـي عمليـة التـدريس، ممـا جعلـه أسـلوباً غريبـاً لـدى الطلبـة عنـد إجراء تلك الدراسات؛ فانعكس ذلك سلباً على تحصيل الطلبة.

وعنـــد النظـــر إلـــى النتـــائج الخاصـــة بالدراســـات المحللـــة فـــي ضـــوء المعالجـــات الإحصـــائية المســـتخدمة فقـد دلـت البيانـــات أن مـــا نسـبته (٦٣،٤%) مـــن الدراســـات المحللـــة اســـتخدمت تحليـــل التبـــاين، فـــي حـــين اســـتخدمت النســـبة المتبقيـــة (٣٦،٦%) اختبـــار "ت". وربمـــا يعـــود اهتمـــام البـــاحثين باســـتخدام تحليـــل التبـــاين فـــي دراســـاتهم إلـــى حرصـــهم علـــى ضـــبط المتغيـــرات الدخيلـــة وإلغـــاء تـــأثير الفـــروق؛ فتحليـــل التبـــاين يُســـاعد علـــى ضـــبط المتغيـرات الدخيلـة وإلغـاء تـأثير الفـروق القبليـة بـين المجموعـات سـواء كـان هنـاك تكـافؤ قبلـــي أم لا. ويتبـين مـن الجـدول (٢) أن قـيم التغيـر فـي المسـاحة للدراسـات المحللـة وفقـاً للمعالجـة الإحصـــائية المســـتخدمة، كانـــت متفاوتـــةً بدرجـــةٍ كبيـــرةٍ: (٠،٣٧) للدراســـات التـــي اسـتخدمت تحليـل التبـاين، و(٠،٢٣) للدراسـات التـي اسـتخدمت اختبـار "ت"، وربمـا يعـود هـذا التفـاوت إلـى التبـاين فـي عـدد الدراسـات التـي مثلـت كـل أسـلوب مـن تلـك الأسـاليب الإحصـائية، حيـث بلـغ عـدد الدراسـات التـي اسـتخدمت أسـلوب تحليـل التبـاين (٢٦) دراسـة، في حين بلغ عدد الدراسات التي استخدمت اختبار "ت" (١٥) دراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

كشـفت نتـائج التحليـل البعـدي التـي بحثـت فـي أثـر اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة أن قيمـة متوسـط حجـم الأثـر للدراسـات التـي تناولـت فاعليـة الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة بلغـت (٠،٨٨)، وأظهـرت النتـائج أن قيمـــة التغيـــر فـــي المســـاحة لهـــذه الدراســـات بلغـــت (٠،٣١)، وهـــي أعلـــى مـــن (٠،٢٥) القيمـة التـي تمثـل الحـد الأدنـى لوجـود أثـر إيجـابي للمتغيـر المسـتقل فـي المتغيـر التـابع، ممـا يشـير إلـى فاعليـة اسـتخدام أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي تنميـة اتجاهـات إيجابيـة لـدى الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة. ولعـل ذلـك يعـود إلـى ميـزة أسـلوب الـتعلم التعـاوني فـي تـوفير عنصـر المتعـة فـي الـتعلم، فالطالـب الـذي يجـد متعـة فـي الـتعلم تتولـد لديـه اتجاهـات ايجابيـة ودافعيـة أكبـر للـتعلم؛ فهـو يُخـرج عمليـة الـتعلم مـن الـروتين والملـل إلـى المتعـة والمشـاركة والتفاعل.

وتجدر الإشارة إلى أن النتائج الواردة في الجدول (٣) تبين وجود أثرٍ إيجابيٍّ محدودٍ نسبياً لأسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، وهذا الأثر يُقدر بحجم الفارق بين القيمتين (٠،٣١) - قيمة التغير في المساحة للدراسات المحللة -، و(٠،٢٥) -القيمة التي تمثل الحد الأدنى لوجود أثر إيجابي-، مما يدعو إلى القول بأن هذا الأثرَ الإيجابيَّ الذي تركه أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة هو في حدوده الدنيا. فمن خلال استعراض الدراسات المحللة يتبين لنا أن جميع هذه الدراسات حققت متوسطات حجم أثر متواضعة، حيث كان أعلى متوسط لحجم الأثر فيها (١،٩٨).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

أظهرت نتائج التحليل البعدي للدراسات التي تناولت أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة من حيث مجتمع الدراسة، تفوق عدد الدراسات التي أُجريت على طلبة المرحلة الأساسية (١١ دراسة)، مقارنة بدراسة واحدة فقط على طلبة المرحلة الجامعية، في حين لم يتم إجراء أية دراسة حول أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة على طلبة المرحلة الثانوية. وربما يعود ذلك إلى حرص الباحثين على كشف اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية ومحاولة استخدام الأساليب التي تُسهم في تحسين تلك الاتجاهات، باعتبارها عاملاً أساسياً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية؛ فالعلاقة بين التحصيل والاتجاهات علاقة تبادلية؛ فكلما كانت اتجاهات الطلبة إيجابية نحو المادة الدراسية كانت الفرصة أكبر لتحقيق تحصيل أفضل. ويتضح من الجدول (٤) أن قيم التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في المرحلتين الأساسية والجامعية بلغت (٠،٣١) و(٠،٣٦) على التوالي، وهي تدل على وجود أثر إيجابي لأسلوب التعلم التعاوني في تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة في هاتين المرحلتين. ولعل ذلك يعود إلى أجواء المتعة التي يوفرها أسلوب التعلم التعاوني أثناء قيام الطلبة بالأنشطة الصفية، مما يجعلهم يشعرون بإيجابية أكبر نحو المادة الدراسية أولاً، ونحو معلم تلك المادة ثانياً.

أمـا بالنسـبة لنتـائج الدراسـات المحللـة فـي ضـوء نـوع العينـة المسـتخدمة فقـد دلـت البيانـات أن مـا نسـبته (٩٢%) مـن الدراسـات المحللـة اسـتخدمت العينـات العشـوائية فـي حـين اسـتخدمت دراسـة واحـدة (٨%) العينـة القصـدية. وربمـا يعـود ميـل البـاحثين إلـى اسـتخدام العينـات العشـوائية لسـهولة إجراءاتهـا، وملاءمتهـا لتحقيـق أهـداف دراسـتهم، خصوصـاً حينمـا يكـون مجتمـع الدراسـة كبيـراً، حيـث يـتم اللجـوء إلـى اختيـار عينـة عشـوائية؛ بهـدف تحقيـق التجـانس وتعمـيم النتـائج علـى جميـع أفـراد المجتمـع. ويتبـين مـن الجـدول (٤) أن قـيم التغيـر فـي المسـاحة للدراسـات المحللـة وفقـاً لنـوع العينـة، كانـت متفاوتـةً بدرجـةٍ بسـيطةٍ: (٠،٢٩) للدراسـات التـي اسـتخدمت العينـات العشـوائية و(٠،٣٦) للدراسـة التـي استخدمت أسـلوب العينـة القصـدية، وتُشـير هـذه القـيم إلـى وجـود أفضـلية ملحوظـة للدراسـة التـي اعتمـدت العينـة القصـدية، وربمـا يعـود هـذا التفـاوت إلـى التبـاين فـي عـدد الدراسـات التـي مثلـت كـل فئـة، حيـث كانـت دراسـة الحايـك (٢٠٠٤) هـي الدراسـة الوحيـدة التـي اسـتخدمت أسـلوب العينـة القصـدية، فـي حـين اعتمـدت بقيـة الدراسـات أسـلوب العينـة العشـوائية. وكـان حجـم الأثـر لهـذه الدراسـة (١،٠٨) هـو الـذي قـاد إلـى ارتفـاع فـي قيمـة التغير في المساحة لتلك الدراسة.

وعنـد النظـر إلـى نتـائج الدراسـات المحللـة فـي ضـوء أداة الدراسـة المسـتخدمة، نجـد أن جميـع الدراسـاتِ المحللـة اسـتخدمت المقيـاس لجمـع البيانـات الخاصـة باتجاهـات الطلبـة نحـو المـواد الدراسـية المختلفـة، وتبـدو هـذه النتيجـة طبيعيـة؛ فالمقيـاس أنسـب أداة لقيـاس اتجاهـات الطلبـة؛ كونهـا تمثـل الإجـراء الـذي يـتم بواسـطته تحديـد قـيم رمزيـة كالأرقـام، والحروف للخصائص التي يتصف بها المتغير محل القياس (الاتجاهات).

أمـا النتـائج التـي تـم التوصـل إليهـا فـي ضـوء تقسـيم الدراسـات المحللـة بحسـب المـواد الدراسـية التـي أجريـت فيهـا، فقـد دلـت البيانـات أن (٥٠%) مـن الدراسـات المحللـة أجريـت فـي مـواد اللغـة العربيـة والرياضـيات، وربمـا يعـود ذلـك إلـى تـدني ميـول الطلبـة ورغبـتهم فـي تعلـم مـادتي اللغـة العربيـة والرياضـيات؛ بسـبب ضـعف مهـاراتهم الأساسـية الخاصـة بتلـك المـواد، ممـا قـد يـؤثر سـلباً علـى اتجاهـات الطلبـة نحوهـا، بالإضـافة إلـى ضـرورة توجيـه ميـول الطلبـة واهتمامـاتهم نحـو مـادتي اللغـة العربيـة والرياضـيات؛ باعتبارهمـا مـن المـواد الأساسـية التـي تمكـنهم مـن فهـم وتعلـم المـواد الأخـرى. وتُشـير قـيم التغيـر فـي المسـاحة إلـى وجـود أثـر إيجـابي لاسـتخدام الـتعلم التعـاوني فـي اتجاهـات الطلبـة فـي مـادة اللغـة العربيـة، بينمـا أشـارت النتـائج إلـى وجـود أثـر ضـعيف لاسـتخدامه فـي الرياضـيات، وربمـا يعـود ذلـك

إلى صعوبة مادة الرياضيات وعدم إمكانية فهمها بالاعتماد على الطلبة أنفسهم بعيداً عن المعلم. كما أشارت النتائج إلى وجود أثر متواضع لأسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات الطلبة نحو مواد الدراسات الاجتماعية والحاسوب والتربية المهنية. ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه المواد، التي يصفها الطلبة بأنها مواد جامدة تعتمد على الحفظ من قبل الطلبة. أما فيما يتعلق بالنتائج المرتبطة بمادة الحاسوب فربما يُعزى تدني قيم المساحة فيها إلى ضعف مهارات ومعلومات المعلمين في كيفية تدريسها للطلبة؛ نظراً لحداثة اعتمادها كمادة بين المواد التي تُدرس.

وعند النظر في النتائج الخاصة بالدراسات المحللة في ضوء المعالجات الإحصائية المستخدمة، فقد دلت البيانات أن (٧٥%) من الدراسات المحللة استخدمت تحليل التباين، في حين أن (٢٥%) من الدراسات استخدمت اختبار "ت". ولعل ذلك يعود إلى كون أسلوب تحليل التباين أحد الأساليب الإحصائية المستخدمة للكشف عن وجود، أو عدم وجود فروق بين المجموعات؛ فهو يقوم على مبدأ مقارنة عدة متوسطات مع بعضها البعض في نفس الوقت، ويُساعد على ضبط المتغيرات وإلغاء تأثير الفروق القبلية بين المجموعات.

لقد كشفت نتائج التحليل البعدي التي بحثت في أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الدراسي واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة، -كما هو موضح في الجدولين (١) و(٣)- أن قيم التغير في المساحة للدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي للطلبة واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية المختلفة كانت شبه متطابقة، حيث بلغت قيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت التحصيل (٠،٣٢)، بينما بلغت قيمة التغير في المساحة للدراسات التي تناولت الاتجاهات (٠،٣١). ولعل الفارق البسيط بينهما يعود إلى اهتمام الباحثين بتحصيل الطلبة الدراسي أكثر من اتجاهاتهم، بدليل التفوق العددي للدراسات التي بحثت في تحصيل الطلبة الدراسي على تلك التي بحثت في اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة. ومن جهة أخرى، فإن تماثل قيم التغير في فئتي الدراسات يمكن أن يعود إلى طبيعة العلاقة التبادلية بين متغيري التحصيل والاتجاهات، مما قاد إلى نتائج كادت أن تصل إلى حد التطابق.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي كشفت عنها دراسة التحليل البعدي توصي الباحثة بما يلي:

- أشارت النتائج أن لأسلوب التعلم التعاوني أثر مقبول في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، مما يوصي بأهمية استخدام هذا الأسلوب في عملية التدريس في الصفوف والمراحل المختلفة دون المبالغة فيه.
- ضرورة إجراء مزيد من الدراسات حول أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة على طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية؛ وذلك لندرة الدراسات التي تم إجراؤها على طلبة هاتين المرحلتين.
- إجراء المزيد من دراسات التحليل البعدي بهدف التعرف إلى فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في متغيرات أخرى.
- ضرورة إنشاء قاعدة معلوماتية عربية لتجميع البحوث والدراسات التربوية على مستوى الوطن العربي، على غرار مراكز معلومات البحث التربوي الأمريكي (ERIC)؛ بهدف توفير البيانات الضرورية للباحثين المهتمين باستخدام أسلوب التحليل البعدي على مستوى البحوث والدراسات العربية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو النصر، حمزة؛ وجمل، محمد (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني...الفلسفة والممارسة**. (ط١)، العين- الإمارات العربية المتحدة :دار الكتاب الجامعي.

أبو حرب، يحيى؛ والموسوي، علي؛ وأبو جبين، عطا (٢٠٠٤). **الجديد في التعلم التعاوني لمراحل التعليم والتعليم العالي**. (ط١)،حولي-الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

البغدادي، محمد؛ وأبو الهدى، حسام الدين؛ وكامل، آمال (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني**. ط١، القاهرة: دار الفكر العربي.

البغدادي، محمد (٢٠٠٥).**التعلم التعاوني**. القاهرة: دار الفكر العربي.

جاسم، محمد (٢٠٠٤). **علم النفس التربوي وتطبيقاته**. (ط١)، عمان: مكتبة دار الثقافة.

جونسون، ديفيد؛ وجونسون، روجر؛ وهولبك، جونسون (١٩٩٥). **التعلم التعاوني**. ترجمة مدارس الظهران الأهلية،الظهران: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع.

حسن، السيد (٢٠٠٥). مؤشرات التحليل البعدي Meta-Analysis لبحوث فعالية الذات في ضوء نظرية باندورا. **مركز بحوث كلية التربية- جامعة الملك سعود**، ص ١-٨٧.

حسن، عبد المنعم؛ وخطاب، محمد (١٩٩٣). أثر أسلوب التعلم التعاوني على تحصيل تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي في العلوم واتجاهاتهم نحوها. **مجلة التربية للأبحاث التربوية**، ع(٢٨)، ص ص ٦٩-١٤٣.

الحصري،أحمد (٢٠٠١).تحليل بعدي لنتائج بحوث التعليم بمساعدة الكمبيوتر. **الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم**، ١١ (٢)، ص١-٣٢.

خضر، فخري (٢٠٠٦). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**. ط١، عمان: دار المسيرة.

الخفاف، ايمان (٢٠١٣). **التعلم التعاوني**. (ط١)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الديب، محمد (٢٠٠٥). **علم نفس التعلم التعاوني**. (ط١)،القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زايد، فهد (٢٠٠٧). **التعلم التعاوني برنامج علاجي قائم على استراتيجية**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الزعبي، احمد (٢٠٠١). **أسس علم النفس الاجتماعي**. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.

السرور، علي (٢٠٠٠).**التحليل البعدي لنتائج البحوث التي تناولت فاعلية أساليب استخدام الكمبيوتر في تعليم وتعلم الرياضيات**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

السرور، علي (٢٠١٠). تطوير الأداء البحثي في ضوء التحليل البعدى لنتائج بحوث استخدام التقنيات الحديثة في تعليم وتعلم الرياضيات. **المؤتمر العلمي العاشر " البحث التربوي في الوطن العربي.** ٢٠ -٢١ ابريل ، كلية التربية ،

جامعة الفيوم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة ، ٢٥٢-٢٩٣.

السليتي، فراس (٢٠٠٥). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

سليمان، سناء (٢٠٠٥). **التعلم التعاوني- أسسه- استراتيجياته- تطبيقاته.** القاهرة: عالم الكتب للنشر.

شريم، رغدة (٢٠٠٩)، **سيكولوجية المراهقة.** (ط١)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

طه، حسين؛ وعمران، خالد (٢٠٠٨). **أساليب التعلم الذاتي، الإلكتروني، التعاوني.** (ط١)، كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عباس، محمد؛ ونوفل، محمد؛ والعبسي، محمد؛ وأبو عواد، فريال (٢٠١٢). **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس.** (ط٤)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحميد، محمد (١٩٨٧). أسلوب التحليل البعدي لنتائج البحوث والدراسات السابقة. **حولية كلية التربية- جامعة قطر**، السنة الخامسة (٥)، ص ٣١٧ – ٣٥٧.

عبد السلام، السيد (٢٠٠٠).**ما وراء التحليل " Meta-Analysis" كمنهج وصفي تحليلي لتجميع نتائج البحوث وتكاملها في مجال التربية وعلم النفس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر.

عبد اللطيف، مدحت (د.ت). **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العتوم، سهير (٢٠٠٥). **التحليل الفوقي لأثر عدد إستراتيجيات تدريسية مختاره من تحصيل الطلبة في العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

العجارمة، أحمد (٢٠٠٦). **فاعلية استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان- الأردن.

عدس، محمد (١٩٩٩)، **تدني الانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. (**ط١)، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عطيفي، زينب (٢٠٠٨). أثر استخدام التعلم التعاوني كأحد استراتيجيات التعلم النشط في تدريس وحدة الكسور لتلاميذ المرحلة الابتدائية على التحصيل والتفكير الابتكاري. **مجلة كلية التربية**، ٢٤ (١)، ص ص ٤٣٠-٤٦٠.

العمر، عبد العزيز (٢٠٠١). أثر استخدام التعلم التعاوني على تحصيل طلاب العلوم في المرحلة الجامعية. مجلة رسالة الخليج، ع(٨٠).

http://www.abegs.org/trbih/80/2htm

العمري، صالح (٢٠٠٨). **بناء فرق العمل واستراتيجيات التعلم التعاوني**. (ط١)، الزرقاء: وزارة الثقافة.

العمري، عمر (٢٠٠٨). أثر طريقتي تعلم لمادة محوسبة على تحصيل الطلبة في المدارس الثانوية في الأردن. **مجلة كلية التربية،** ٣٢(٣)، ٦١٣-٦٢٧.

العيسوي، عبد الرحمن؛ والزعبلاوي، محمد؛ والجسماني، عبد العلي (٢٠٠٦). القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، **مجلة مدرسة الوطية الخاصة،** منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

المفدى، صالح (٢٠٠٥). **أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقة (دراسة تجريبية)**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الميهي، رجب (١٩٩٥). التحليل البعدي لنتائج بحوث التعليم الإفرادي في مجال العلوم. **دراسات تربوية واجتماعية،** ١(٢). ص ٧٣ – ٩٦.

نصر الله، عمر (٢٠١٠). **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**. (ط٢)، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الوقفي، راضي (١٩٨٤). **مقدمة في علم النفس**. (ط١)، عمان: دار الندوة للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية

Allen, M., (2009). Meta- Analysis. **Communication Monographs.** 76(4), pp. 398-407.

Allen, M., Preiss, R.; Gayle,B.; & Burrell, N. (2002). **Interpersonal Communication Research**. Lawrence Erlbaum Associates, Publishers Mahwah, New Jersey, London.

Cooper, H., (2010). **Research Synthesis And Meta-Analysis**. SAGE Publications, INC.

Hedges, L. & Olkin, I. (1985). **Statistical Methods for Meta-Analysis.** Academic Press, INC. Harcourt Brace Jovanovich, Publishers.

Johnson, D.; Johnson, R.; & Stanne, M. (2000). **Cooperative Learning Methods: A Meta-Analysis.** Minnesota, USA.

Kalaian, S. &Kasim, R. (2014). A Meta-analytic Review of Studies of the Effectiveness of Small-Group Learning Methods on Statistics. Achievement. **Journal of Statistics Education,** 22 (1), p p 1-20.

Mullen, B. (1989). **Advanced Basic Meta-Analysis.** Lawrence Erlbaum Associates, Inc, Hillsdale, New Jersey.

Noel, A. (2012). **Applied Meta-Analysis For Social Science**. A Division of Guilford Publication, Inc, Newyork.

Slavin, R. (1980). Cooperative learning. Retrieved 15 September 2014 from **http://www.jstor.org/stable/1170149**

Springer, L.; Stanne, M.; & Donovan, S. (1997). Effects of Small-Group Learning on Undergraduates in Science, Mathematics, Engineering, and Technology: A Meta-Analysis. **National Institute for Science Education**, University of Wisconsin-Madison, (11), P P 1-30.

Wachter, K.; Straf, M. (1990). **The Future of Meta-Analysis.** Russell Sage Foundation.

ملحق رقم (١)

الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي واتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة

أولاً: الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي

أبو عيشة، محمد (٢٠٠١). **أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في تدريس البلاغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

أبو سنينة، عودة (٢٠٠٨). أثر شكلين من أشكال التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية مقارنة بالطريقة التقليدية. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، ع(١٤)، ٨٥-١١١.

اشتيوه، فوزي (١٩٩٩). **أثر طريقتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

البشايرة، زيد؛ والطراونة، محمد (٢٠٠٣). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس بعض المفاهيم الفيزيائية على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوني مقارنة بالطريقة التقليدي. **مجلة كلية التربية بأسيوط- مصر**، ٩(١)، ص ص ٧٢٧-٧٤٣.

البشايرة، زيد؛ ومنزلاوي، عمر (٢٠٠٧). أثر كل من التعلم التعاوني وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم بمحافظة العقبة. **مجلة العلوم التربوية**، ع(١٣)، ٢٣١-٢٥٤.

الحديد، فوزية (٢٠٠٤). **التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.

الحيلة، محمد (٢٠٠٧). أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية. **مجلة المنارة**، ١٣(٤)، ص ص ١٦٧-١٩٨.

الخطيب، محمد (١٩٩٥). **أثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

خندقجي، نواف (١٩٩٢). **أثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

الرفاعي، عالية (٢٠٠٧). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

الرفوع، عاطف (٢٠٠٦). مقارنة بين أثر استخدام الطريقة التعاونية والطريقة التقليدية على تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي العلمي في مادة الثقافة

الأدبيـــة واللغويـــة فـــي محافظـــة العقبـــة. **مجلـــة العلـــوم التربويـــة**، ع(١)، ١٣٣- ١٥٥.

الزعبـــي، خالـــد (٢٠٠٠). **أثـــر اســـتخدام اســـتراتيجية الـــتعلم التعـــاوني فـــي تحصـــيل طلبـــة الصـــف العاشـــر الأساســـي لمحتـــوى برنـــامج الحاســـوب التعليمـــي واتجاهـــاتهم نحـــو الحاسوب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

ســـعادة، أســـامة (٢٠٠٨). **أثـــر اســـتخدام الـــتعلم التعـــاوني وحـــل المشـــكلات فـــي تحصـــيل الطلبـــة فـــي التربيـــة الإســـلامية**. رســـالة ماجســـتير غيـــر منشـــورة، الجامعـــة الهاشمية، الزرقاء-الأردن.

ســـمارة، نـــواف؛ والعـــديلي، عبدالســـلام (٢٠٠٦). أثـــر اســـتخدام نمـــوذج قـــائم علـــى الـــتعلم التعـــاوني فـــي تحصـــيل الطلبـــة فـــي مـــادة الكيميـــاء العامـــة العمليـــة فـــي جامعـــة مؤتـــة في الأردن. **مجلة اتحاد الجامعات العربية-الأردن**، ع(٤٧)، ص ص ٥٣- ٨٧.

الســـويلميين، منـــذر (٢٠٠٥). **أثـــر التـــدريس بطريقتـــي الـــتعلم التعـــاوني وحـــل المشـــكلات فـــي تغييـــر المفـــاهيم الفيزيائيـــة البديلـــة وإكســـاب عمليـــات العلـــم والتحصـــيل لطـــلاب**

التعليم الصناعي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

الشديفات، يعقوب (١٩٩٢). **أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

الشيخ، سامي (١٩٩٣). **مقارنة بين أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعليم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك-الأردن.

صابر، عمر (٢٠٠٧). أثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء (Jagsaw 2) في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق النثر الحديث في كليات العوم التربوية موازنة بالتعلم التعاوني العادي.**المجلة العربية للتربية-تونس**. ٢٧ (٢)، ص ص ١١٦-١٤٦.

الطراونة، صبري (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الأساسي. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٨ (٣)، ٤٤٩-٤٧١.

عبابنه، أحمد (٢٠٠٦). **أثر استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

عبيدات، يحيى (٢٠٠٣). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

عثمان، محمد (١٩٩٥). **أثر طريقة التعلم التعاوني ونمط الشخصية على التحصيل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

العمري، عمر (٢٠٠٨). أثر طريقتي تعلم لمادة محوسبة على تحصيل الطلبة في المدارس الثانوية في الأردن. **مجلة كلية التربية،** ٣٢(٣)، ٦١٣-٦٢٧.

عودات، معين (٢٠١٠). فاعلية استخدام أسلوبي التعلم التعاوني والتعلم التبادلي على التحصيل المهاري لبعض مهارات رياضة تنس الطاولة لتلاميذ المرحلة

الأساسية العليا. **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية-مصر**، ع ٣١ (ج١)، ص ص ١-٢٧.

العيد، محيي الدين (٢٠٠٧)، **أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

غباشنة، يسري (١٩٩٤). **أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

غرايبة، شهاب (٢٠٠٣). **أثر التعلم المفرد والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان-الأردن.

القبيل، فايز (١٩٩٥). **أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الجغرافيا مقارنة بالطريقة التقليدية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان-الأردن.

القصيرين، بسما (١٩٩٨). **أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصق العاشر الأساسي للمفاهيم التاريخية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

القضاة، يحيى (٢٠١١). **أثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

القلقيلي، عودة (١٩٩٩). **التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر في محافظة اربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

القلقيلي، عودة (٢٠٠٤). **أثر استخدام طرائق تدريس المحاضرة والتعلم التعاوني والاستقصاء في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها في مبحث التربية الإسلامية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

المجالي، ميسم (٢٠٠٠). **أثر التعلم التعاوني في التحصيل في مبحث اللغة الانجليزية للصف الثامن الأساسي في بعض مدارس الكرك/ قصبة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت-لبنان.

المحتسب، نهاد (٢٠٠٣). **أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الاستقرائي على الاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ال البيت، المفرق-الأردن.

المنزلاوي، عمر (٢٠٠٥). **أثر كل من التعلم التعاوني وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم بمحافظة العقبة**. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة مؤتة، الكرك-الأردن.

المواجدة، بكر (٢٠٠٤). **مقارنة بين أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الإسلامية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك-الأردن.

المواجدة، بكر (٢٠٠٨). مقارنة بين أثر طريقتي التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة معلم الصف في مادة أساسيات في العقيدة في جامعة الإسراء. **الثقافة والتنمية،** ٢٧(٢)، ٩٨-١٣٩.

المومني، محمد، وإبراهيم، فتحية (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن.**مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر،** ع(٢٢)، ص ص ١-٢١.

النجار، ابتسام (٢٠٠٦).**أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

نوافلة، محمد خير (٢٠٠٠)، **أثر استخدام طريقة التعلم والتعليم التعاوني في التحصيل ومفهوم الذات العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

هديب، بثينة (٢٠٠١). **أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعلم الفردي من خلال الحاسوب في التحصيل المباشر والمؤجل لطالبات الصف العاشر الأساسي**

لقواعد النحو العربي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

ثانياً: الدراسات التي تناولت أثر أسلوب التعلم التعاوني في اتجاهات نحو المواد الدراسية المختلفة

الحايك، صادق (٢٠٠٤). أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة. **مؤتمر التربية الرياضية: الرياضة نموذج للحياة المعاصرة-الأردن**، عدد خاص، ١٧٤-١٨٧.

الحباشنة، يوسف (٢٠٠٦). **أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبير الكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوه**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

الزعبي، خالد (٢٠٠٠). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمحتوى برنامج الحاسوب التعليمي واتجاهاتهم نحو الحاسوب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

السليتي، فراس (٢٠٠٥). **أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

الشديفات، يعقوب (١٩٩٢). **أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد-الأردن.

الطراونة، صبري (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الأساسي. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٨ (٣)، ٤٤٩-٤٧١.

عبابنــه، أحمــد (٢٠٠٦). **أثــر اســتخدام اســتراتيجيتي الــتعلم التعــاوني والعــروض العمليــة فــي تــدريس مبحــث التربيــة المهنيــة لطلبــة المرحلــة الأساســية فــي تحصــيلهم الدراســي واتجاهــاتهم نحــو التربيــة المهنيــة وتفكيــرهم الإبــداعي فــي الأردن.** أطروحــة دكتــوراه غيــر منشــورة، جامعــة عمــان العربيــة للدراســات العليــا، عمــان- الأردن.

عبابنــه، عبــدالله (١٩٩٥). أثــر نمــوذجين مــن نمــاذج الــتعلم التعــاوني علــى اتجاهــات طــلاب الصــف الســابع مــن التعلــيم الأساســي تجــاه تعلــم مــادة الرياضــيات فــي الأردن. **مجلــة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**. السنة الرابعة (ع٨)، ص ص ٣٧-٥٧.

عبــد، ايمــان؛ وعشــا، انتصــار (٢٠٠٩). أثــر الــتعلم التعــاوني فــي تنميــة التفكيــر الرياضــي لــدى طلبــة الصــف الســادس الأساســي واتجاهــاتهم نحــو الرياضــيات. **مجلــة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية،** ٩(١)، ٦٧-٨٦.

العجارمــة، أحمــد (٢٠٠٦). **فاعليــة اســتراتيجيتي الــتعلم التعــاوني والعصــف الــذهني فــي اكتســاب مهــارات التعبيــر الشــفوي والاتجــاه نحــوه لــدى طلبــة الصــف العاشــر**

الأساسي في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

العيد، محيي الدين (٢٠٠٧)، **أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحوه**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

القلقيلي، عودة (٢٠٠٤). **أثر استخدام طرائق تدريس المحاضرة والتعلم التعاوني والاستقصاء في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها في مبحث التربية الإسلامية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان-الأردن.

ملحق رقم (٢)

جدول التوزيع الاعتدالي للدرجات المعيارية

Z	0.00	0.01	0.02	0.03	0.04	0.05	0.06	0.07	0.08	0.09
0.0	0.0000	0.0040	0.0080	0.0120	0.0160	0.0199	0.0239	0.0279	0.0319	0.0359
0.1	0.0398	0.0438	0.0478	0.0517	0.0557	0.0596	0.0636	0.0675	0.0714	0.0753
0.2	0.0793	0.0832	0.0871	0.0910	0.0948	0.0987	0.1026	0.1064	0.1103	0.1141
0.3	0.1179	0.1217	0.1255	0.1293	0.1331	0.1368	0.1406	0.1443	0.1480	0.1517
0.4	0.1554	0.1591	0.1628	0.1664	0.1700	0.1736	0.1772	0.1808	0.1844	0.1879
0.5	0.1915	0.1950	0.1985	0.2019	0.2054	0.2088	0.2123	0.2157	0.2190	0.2224
0.6	0.2257	0.2291	0.2324	0.2357	0.2389	0.2422	0.2454	0.2486	0.2517	0.2549
0.7	0.2580	0.2611	0.2642	0.2673	0.2704	0.2734	0.2764	0.2794	0.2823	0.2852
0.8	0.2881	0.2910	0.2939	0.2967	0.2995	0.3023	0.3051	0.3078	0.3106	0.3133
0.9	0.3159	0.3186	0.3212	0.3238	0.3264	0.3289	0.3315	0.3340	0.3365	0.3389
1.0	0.3413	0.3438	0.3461	0.3485	0.3508	0.3531	0.3554	0.3577	0.3599	0.3621
1.1	0.3643	0.3665	0.3686	0.3708	0.3729	0.3749	0.3770	0.3790	0.3810	0.3830
1.2	0.3849	0.3869	0.3888	0.3907	0.3925	0.3944	0.3962	0.3980	0.3997	0.4015
1.3	0.4032	0.4049	0.4066	0.4082	0.4099	0.4115	0.4131	0.4147	0.4162	0.4177
1.4	0.4192	0.4207	0.4222	0.4236	0.4251	0.4265	0.4279	0.4292	0.4306	0.4319
1.5	0.4332	0.4345	0.4357	0.4370	0.4382	0.4394	0.4406	0.4418	0.4429	0.4441
1.6	0.4452	0.4463	0.4474	0.4484	0.4495	0.4505	0.4515	0.4525	0.4535	0.4545
1.7	0.4554	0.4564	0.4573	0.4582	0.4591	0.4599	0.4608	0.4616	0.4625	0.4633
1.8	0.4641	0.4649	0.4656	0.4664	0.4671	0.4678	0.4686	0.4693	0.4699	0.4706
1.9	0.4713	0.4719	0.4726	0.4732	0.4738	0.4744	0.4750	0.4756	0.4761	0.4767
2.0	0.4772	0.4778	0.4783	0.4788	0.4793	0.4798	0.4803	0.4808	0.4812	0.4817
2.1	0.4821	0.4826	0.4830	0.4834	0.4838	0.4842	0.4846	0.4850	0.4854	0.4857
2.2	0.4861	0.4864	0.4868	0.4871	0.4875	0.4878	0.4881	0.4884	0.4887	0.4890
2.3	0.4893	0.4896	0.4898	0.4901	0.4904	0.4906	0.4909	0.4911	0.4913	0.4916
2.4	0.4918	0.4920	0.4922	0.4925	0.4927	0.4929	0.4931	0.4932	0.4934	0.4936
2.5	0.4938	0.4940	0.4941	0.4943	0.4945	0.4946	0.4948	0.4949	0.4951	0.4952
2.6	0.4953	0.4955	0.4956	0.4957	0.4959	0.4960	0.4961	0.4962	0.4963	0.4964
2.7	0.4965	0.4966	0.4967	0.4968	0.4969	0.4970	0.4971	0.4972	0.4973	0.4974
2.8	0.4974	0.4975	0.4976	0.4977	0.4977	0.4978	0.4979	0.4979	0.4980	0.4981
2.9	0.4981	0.4982	0.4982	0.4983	0.4984	0.4984	0.4985	0.4985	0.4986	0.4986
3.0	0.4987	0.4987	0.4987	0.4988	0.4988	0.4989	0.4989	0.4989	0.4990	0.4990

ملحق رقم (٣)

نموذج ترميز الرسائل والبحوث والدراسات المرتبطة التحصيل الأكاديمي

الرقم	اسم الباحث	عنوان الرسالة	سنة النشر	مجتمع الدراسة ومكانها	حجم العينة	المتغيرات التابعة	الإجراءات الإحصائية	نوع الدراسة	المادة الدراسية التي أجريت فيها الدراسة	أداة الدراسة
-1	عودة سليمان محمد القلقيلي	التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر في محافظة اربد	1999م	طلبة الصف العاشر في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة اربد	174 طالباً وطالبة موزعين في 4 شعب دراسية	التحصيل	استخدام المنهج التحليلي ، المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الثنائي.	رسالة جامعية	التربية الإسلامية	اختبار تحصيلي ، تنظيم وحدة تعليمية
-2	بثينه محمد حسن هديب	أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعلم الفردي من خلال الحاسوب في التحصيل المباشر ومؤجل لطالبات الصف العاشر الأساسي لقواعد النحو العربي	2001م	جميع طالبات الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمنطقة اربد الأولى	90 طالبة من مدرسة رابعة العدوية	التحصيل	استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20) الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، اختبار ت، تحليل التباين الأحادي، تحليل التباين الثنائي، اختبار توكي.	رسالة جامعية	اللغة العربية النحو	اختبار تحصيلي
-3	أحمد حسين سالم عبابنه	أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن	2006م	طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية تربية اربد الأولى	187 طالب وطالبة	التحصيل والاتجاهات والتفكير الإبداعي	برنامج إحصائي spss، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي، تحليل التباين المصاحب، اختبار توكي للمقارنات البعدية.	رسالة جامعية	التربية المهنية	اختبار تحصيلي واختبار تورانس للتفكير الإبداعي
-4	عودة سليمان القلقيلي	اثر استخدام طرائق تدريس المحاضرة والتعلم التعاوني والاستقصاء في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الاسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية	2004م	جميع طلاب وطالبات الصف العاشر للمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية	514 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب	التحصيل اتجاهات	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي	مجلة علمية	التربية الاسلامية	اختبار تحصيلي

		بمنطقة اربد								
-5	يحيى فوزي موسى عبيدات	أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية	2003م	طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية تربية وتعليم لواء دير علا	100 طالباً وطالبة 20 من ذوي صعوبات التعلم و80من العاديين	التحصيل	تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، اختبار ت	رسالة جامعية	الرياضيات	اختبار تحصيلي
-6	عمر كرم المنزلاوي	أثر كل من التعلم التعاوني وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم بمحافظة العقبة	2005م	طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة العقبة	115 طالباً وطالبة من المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة العقبة	التحصيل	تحليل التباين المشترك (ANOVA)، برنامج SPSS	رسالة جامعية	العلوم	اختبار تحصيلي
-7	بسما ارشيد أحمد القصيرين	أثر استخدام كل من التعلم التعاوني والتعليم الشخصي في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي للمفاهيم التاريخية	1998م	طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة	172 طالباً وطالبة موزعين في ست شعب	التحصيل	المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الثنائي المصاحب.	رسالة جامعية	التاريخ	اختبار تحصيلي ،وتطوير وحدة دراسية
-8	محمد يوسف أحمد عثمان	أثر طريقة التعلم التعاوني ونمط الشخصية على التحصيل	1995م	طلبة الصف التاسع الملتحقين بالمدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم لواء بني كنانة	331 طالباً وطالبة موزعين على 12 شعبة	التحصيل	تحليل التباين الثلاثي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي
-9	يسري علي محمود غباشنة	أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي	1994م	طلاب الصف التاسع الأساسي في مدرسة سموع الثانوية للبنين	60 طالباً موزعين في شعبتين دراسيتين	الاستيعاب القرائي	استخدام اختيار ت ، تحليل التباين الثنائي، تحليل التباين ذي التصميم العاملي.	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي
-10	خالد أحمد عواد الزعبي	أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمحتوى برنامج الحاسوب التعليمي واتجاهاتهم نحو الحاسوب	2000م	طلبة الصف العاشر من مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الكورة	72 طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٣٦) ومجموعة ضابطة (٣٦)	التحصيل والاتجاهات	المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثنائي، اختبار ت	رسالة جامعية	حاسوب	اختبار تحصيلي ، ومقياس اتجاهات
-11	ابتسام اسماعيل	أثر استراتيجية التعلم التعاوني في	2006م	طالبات الصف	84 طالبة تم اختيار	التحصيل	الوسط الحسابي ، ومعامل الارتباط	رسالة جامعية	الرياضيات	اختبار تحصيلي ،

	محمد النجار	التحصيل في مادة الرياضيات ومفهوم الذات لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن		التاسع الأساسي في مدرسة إناث ماركا الاعدادية الأولى في محافظة الزرقاء	شعبتين عشوائياً					استبانه
-12	فوزي فايز محمد اشتيوه	أثر طريقتي الاستقصاء والتعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة التربية الاسلامية	1999م	طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم محافظة الزرقاء	132 طالبا وطالبة موزعين على اربع شعب من مدرستي الهاشمية الثانوية للبنين، والهاشمية الثانوية للبنات	التحصيل الدراسي	معادلة كودر- ريتشاردسون ٢٠، اختبار ت.	رسالة جامعية	التربية الاسلامية	اختبار تحصيلي
-13	أسامة عبد اللطيف اسعد سعادة	أثر استخدام التعلم التعاوني وحل المشكلات في تحصيل الطلبة في التربية الإسلامية	2008م	طلاب الصف التاسع الأساسي	71 طالباً موزعين على ثلاث مجموعات	التحصيل	استخدام برمجية (SPSS) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه	رسالة جامعية	التربية الإسلامية	اختبار تحصيلي
-14	منذر بشارة عواد السويلميين	أثر التدريس بطريقتي التعلم التعاوني وحل المشكلات في تغيير المفاهيم الفيزيائية البديلة وإكساب عمليات العلم والتحصيل لطلاب التعليم الصناعي	2005م	طلاب الصف الأول الثانوي الصناعي في المدارس الصناعية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية	75 طالباً موزعين على ثلاث مجموعات	التحصيل وإكساب عمليات العلم	برنامج لإحصائي SPSS، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	رسالة جامعية	الفيزياء	اختبار تحصيلي
-15	محمد إبراهيم احمد الخطيب	أثر جنس المجموعة وحجمها في التعلم التعاوني على التحصيل	1995م	طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى والثانية	488 طالباً وطالبة موزعين على 18 شعبة في 11 مدرسة	التحصيل	استخدام تحليل التباين الثنائي (ANOVA) ، واستخدام المقارنات البعدية (نيومن كولز)	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي
-16	محمد خير نواف حسين	أثر استخدام طريقة التعلم والتعليم التعاوني في	2000م	طلاب الصف الثامن الأساسي في	53 طالباً موزعين على	التحصيل ومفهوم الذات	اختبار ت ، المتوسطات الحسابية ،	رسالة جامعية	العلوم	اختبار تحصيلي

	نوافلة	التحصيل ومفهوم الذات العلمي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي		بلدة كفر راكب / لواء الكورة	شعبتين في مدرسة كفر راكب الثانوية الشاملة للبنين		استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)			
-17	نواف عبد الجبار عبد الرحمن محمد خندقجي	اثر التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات	1992م	طلبة الصف العاشر في مدينة اربد	72 طالب وطالبة	التحصيل	تحليل التباين الثنائي (2×3) وتحليل التباين ذو القياسات المتكررة (2×2)، اختبار ت.	رسالة جامعية	الرياضيات	الاختبار التحصيلي
-18	نهاد صالح مخلص المحتسب	أثر طريقتي التعلم التعاوني والتعلم الإستقرائي على الاستيعاب القرائي في اللغة الانجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في مدينة المفرق	2002-2003م	طالبات الصف الثامن الأساسي في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق	191 طالبة	التعلم الاستقرائي	استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)، تحليل التباين الأحادي، المتوسط الحسابي، برنامج إحصائي SPSS.	رسالة جامعية	اللغة الانجليزية	اختبار تحصيلي (نموذج هيلدا تابا)
-19	شهاب أمين أحمد غرايبة	أثر التعلم المفرد والتعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي وسرعة القراءة في اللغة العربية لدى طلبة الصفين السادس والعاشر في الأردن	2003م	طلبة الصفين السادس والعاشر من ثماني مدارس من مدارس محافظة عجلون	263 طالب وطالبة	الاستيعاب وسرعة القراءة	معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20)، تحليل التباين الثنائي، تحليل التباين ذي التصميم العاملي.	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي
-20	يعقوب خلف الشديفات	أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها	1992م	طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق	207 طالباً وطالبة موزعين على ثماني شعب في أربع مدارس	التحصيل والاتجاهات	معامل ثبات كرونباخ الفا 0,78 استخدام اختبار ت وتحليل التباين ذي التصميم العاملي 2×2	رسالة جامعية	جغرافيا	اختبار تحصيلي
-21	ميسم توفيق دميثان المجالي	أثر التعلم التعاوني في التحصيل في اللغة الإنجليزية للصف الثامن الأساسي في بعض مدارس محافظة الكرك	1999/ 2000م	طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في قصبة الكرك	طلاب الصف الثامن الأساسي في أربع مدارس حكومية	التحصيل	اختبار ت، تحليل التباين الأحادي، مقياس اتجاهات.	رسالة جامعية	اللغة الإنجليزية	استبانة، اختبار، مقياس اتجاهات.
-22	سامي صالح احمد الشيخ	مقارنة بين اثر استراتيجيتي التعلم التعاوني والتعليم حسب الطريقة التقليدية في تحصيل طلبة الصف الخامس	1993م	طلبة الصف الخامس الأساسي في لواء القصر محافظة الكرك	106 طالبا وطالبة	التحصيل	تحليل التباين الثنائي (ANOVA)	رسالة جامعية	العلوم	اختبار تحصيلي

		الاساسي في مادة العلوم								
-23	بكر سميح المواجدة	مقارنة بين أثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مبحث التربية الاسلامية في الأردن	2004م	جميع طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي	178 طالباً وطالبة موزعين على 6 شعب	التحصيل	المتوسطات الحسابية، تحليل التباين الثنائي.	رسالة جامعية	التربية الإسلامية	اختبار تحصيلي ، تطوير وحدة تعليمية
-24	محيي الدين عاطف العيد	أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحوها	2007م	طلبة المرحلة الأساسية العليا	120 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب	التحصيل، الاتجاهات	معادلة بيرسون، اختبار (T-test)، تحليل التباين (ANOVA)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	رسالة جامعية	جغرافيا	برمجية تعليمية محوسبة، مقياس اتجاهات، اختبار تحصيلي
-25	فوزية حسين حرب الحديد	التعلم التعاوني في التربية الإسلامية وأثره في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي مقارنة بالطريقة التقليدية	2004م	طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية عمان الرابعة في العاصمة عمان /الأردن	11274 طالب وطالبة 5280 ذكوراً 5994 إناثا حجم عينة الدراسة 154 طالب وطالبة تم اختيارهة بطريقة عشوائية	التحصيل في التربية الإسلامية	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبارت، تحليل التباين الثنائي	رسالة جامعية	التربية الإسلامية	اختبار تحصيلي
-26	يحيى محمد القضاة	أثر إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية	2011م	طلاب الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في عمان الرابعة	146 طالب	العصف الذهني الاستيعاب القرائي	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المصاحب، معادلة كوبر، معادلة ارتباط بيرسون، معادلة كودر-ريتشاردسون ٢٠، اختبار LSD للمقارنة.	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي
-27	معين احمد عبد الله عودات	فاعلية استخدام اسلوبي التعلم التعاوني والتعلم التبادلي على التحصيل المهاري لبعض مهارات رياضة تنس الطاولة لتلاميذ المرحلة الأساسية	2009م	تلاميذ الصف الثامن الأساسي لواء بني كنانة	50 تلميذ من مدرسة أم قيس الثانوية الشاملة للبنين لعام ٢٠٠٨م/ ٢٠٠٩	التحصيل	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، اختبار (ت)، الرزمة الإحصائية SPSS	مجلة علمية	التربية الرياضية	اختبارات بدنية ومهارية

		العليا								
-28	محمد احمد المومني/ فتحية ابراهيم	اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الاردن	2007م	طلبة الصف الثالث الاساسي في مدرسة ذات النطاقين منطقة اربد	64 طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧	التحصيل، الدافعية	المتوسط الحسابي، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	رسالة جامعية	العلوم	اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية
-29	عودة عبد الجواد أبو سنينة	اثر شكلين من اشكال التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الاساسي في مبحث التربية الوطنية والمدنية مقارنة بالطريقة التقليدية	2008م	طلبة الصف العاشر الأساسي	514 طالبا وطالبة موزعين في أربع مدارس	التحصيل	تحليل التباين الثنائي	مجلة علمية	التربية الوطنية والمدنية	اختبار تحصيلي
-30	زيد علي البشايرة/ عمر كرم منزلاوي	اثر كل من التعلم التعاوني وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف السابع الاساسي في مادة العلوم بمحافظة العقبة	2007م	طلبة الصف السابع الأساسي بمحافظة العقبة	115 طالبا وطالبة 57 طالب 58 طالبة	التحصيل	معامل ارتباط بيرسون	مجلة علمية	العلوم	اختبار تحصيلي
-31	محمد محمود الحيلة	اثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق تصميم التعليم في كليات العلوم التربوية	2007م	طلبة كليات العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية	62 طالبا وطالبة	التحصيل	تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA)	مجلة علمية	تصميم التعليم	اختبار تحصيلي
-32	نواف احمد سمارة/ عبد السلام موسى العديلي	اثر استخدام نموذج قائم على التعلم التعاوني في تحصيل الطلبة في مادة الكيمياء العامة العملية في جامعة مؤتة في الأردن	2006م	طلبة مادة الكيمياء العامة العملية في جامعة مؤتة	145 طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٥/ ٢٠٠٦	تحصيل	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي (ANOVA)	مجلة علمية	كيمياء	اختبار تحصيلي
-33	بكر سميح المواجدة	مقارنة بين اثر طريقتي نظام التعليم الشخصي (خطة كيلر) والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة معلم الصف في مادة اساسيات في العقيدة في جامعة الاسراء	2008م	طلبة معلم الصف في جامعة الاسراء	177 طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية	التحصيل	الرزمة الاحصائية SPSS، وتحليل التباين الثنائي، معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠	دورية علمية	اساسيات في العقيدة	اختبار تحصيلي
-34	عاطف عبد	مقارنة بين اثر	2006م	طلبة الصف	131 طالبا	التحصيل	معادلة كرونباخ	مجلة	الثقافة	اختبار

	الرفوع	استخدام الطريقة التعاونية والطريقة التقليدية على تحصيل طلبة الصف الاول الثانوي العلمي في مادة الثقافة الادبية واللغوية في محافظة العقبة		الاول الثانوي العلمي في محافظة العقبة	وطالبة من اربع مدارس حكومية تم اختيارهم عشوائياً		ألفا	علمية	الأدبية	تحصيلي
-35	عمر حسن العمري	اثر طريقتي تعلم لمادة محوسبة على تحصيل الطلبة في المدارس الثانوية في الاردن	2008م	طلبة الصف الأول الثانوي فرع الادارة المعلوماتية	24 طالبا وطالبة للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥	التحصيل	معادلة كودر ريتشاردسون ٢٠	مجلة علمية	انظمة المحاسبة	اختبار تحصيلي
-36	زيد علي البشايرة/ محمد حسن الطروانة	اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس بعض المفاهيم الفيزيائية على تحصيل طلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية التربية والتعليم للواء المزار الجنوبي مقارنة بالطريقة التقليدية	2003م	طلبة الصف التاسع الأساسي من مدرسة الحسينية الأساسية الأولى للبنين	30 طالبا موزعين عشوائيا	التحصيل	اختبار (ت)، معادلة كودر- ريتشاردسون ٢٠	مجلة علمية	فيزياء	اختبار تحصيلي
-37	صبري حسن الطراونة	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاة نحوها لطالبات الصف الثامن الاساسي	2012م	طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي	44 طالبة من طالبات خولة بنت الأزور	التحصيل، اتجاهات	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، قيمة (ت)	مجلة علمية	الرياضيات	اختبار تحصيلي، مقياس أيكن للاتجاهات
-38	عمر وفيق صابر	اثر التعلم التعاوني القائم على مجموعات الخبراء (Jigsaw) في التحصيل المباشر والمؤجل لطلبة مساق النثر الحديث في كليات العلوم التربوية موازنة بالتعلم التعاوني العادي.	2003 م	طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الاردنية الحكومية والخاصة	٦٢ طالب وطالبة من كليات العلوم التربوية مستوى سنة ثالثة تخصص معلم مجال ٢٠٠٢/ ٢٠٠٣	التحصيل المباشر والمؤجل	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين ذي التصميم العاملي	مجلة علمية	النثر الحديث	مادة تعليمية، اختبار تحصيلي
-39	محمد أحمد ابراهيم أبو عيشة	أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل الفوري والمؤجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي في تدريس البلاغة العربية مقارنة بالطريقة التقليدية	2001م	الصف الأول الثانوي في مدرسة مأدبا الثانوية للبنات ومدرسة الأمير حمزة الثانوية للبنين	136 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب	التحصيل الفوري والمؤجل	اختبار t-test استخدام تحليل التباين الثنائي (2- Wcy- Anova	رسالة جامعية	اللغة العربية	الاختبار التحصيلي

-40	فايز محمد الفندي القبيل	أثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادةالجغرافيا مقارنة بالطريقة التقليدية	1995م	طلبة الصف التاسع في المدارس التابعة لمديرية تربية وتعليم اربد الأولى	421 طالباً وطالبة موزعين في ١٢ مدرسة	التحصيل	اختبار ت ، تحليل التباين الثنائي ذي التصميم العاملي (ANOVA)	رسالة جامعية	الجغرافيا	اختبار تحصيلي
-41	عالية علي الرفاعي	أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية	2007م	الرابع الصف في الأساسي الأمل معهد والبكم للصم التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل	بلغ عدد افرادها ٣٦ طالبا وطالبة	التحصيل	تحليل التباين المشترك (ANCOVA)	رسالة جامعية	الرياضيات	اختبار تحصيلي، ومقياس مهارات اجتماعية

ملحق رقم (٤)

نموذج ترميز الرسائل والبحوث والدراسات المرتبطة باتجاهات الطلبة

نحو المواد الدراسية المختلفة

الرقم	اسم الباحث	عنوان الرسالة	سنة النشر	مجتمع الدراسة ومكانها	حجم العينة	المتغيرات التابعة	الإجراءات الإحصائية	نوع الدراسة	المادة الدراسية التي أجريت فيها الدراسة	أداة الدراسة
1-	خالد أحمد عواد الزعبي	أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي لمحتوى برنامج الحاسوب التعليمي واتجاهاتهم نحو الحاسوب	2000م	طلبة الصف العاشر من مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الكورة	72 طالب وطالبة تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية (٣٦) ومجموعة ضابطة (٣٦)	التحصيل والاتجاهات	المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الثنائي، اختبار ت	رسالة جامعية	حاسوب	اختبار تحصيلي ، ومقياس اتجاهات
2-	يعقوب خلف الشديفات	أثر طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها	1992م	طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق	207 طالباً وطالبة موزعين على ثماني شعب في أربع مدارس	التحصيل والاتجاهات	معامل ثبات كرونباخ الفا 0,78 استخدام اختبار ت وتحليل التباين ذي التصميم العاملي 2×2	رسالة جامعية	جغرافيا	اختبار تحصيلي
3-	محيي الدين عاطف العيد	أثر برنامج تعليمي محوسب مقترح قائم على التعلم التعاوني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث الجغرافية واتجاهاتهم نحوها	2007م	طلبة المرحلة الأساسية العليا	120 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب	التحصيل، الاتجاهات	معادلة بيرسون، اختبار (T-test)، تحليل التباين (ANOVA)، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	رسالة جامعية	جغرافيا	برمجية تعليمية محوسبة، مقياس اتجاهات، اختبار تحصيلي
4-	أحمد حسين سالم عبابنه	أثر استخدام إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعروض العملية في	2006م	طلبة المرحلة الأساسية في المدارس التابعة لمديرية تربية اربد	187 طالب وطالبة	التحصيل والاتجاهات والتفكير الإبداعي	برنامج إحصائي spss، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي،	رسالة جامعية	التربية المهنية	اختبار تحصيلي واختبار تورانس للتفكير

		تدريس مبحث التربية المهنية لطلبة المرحلة الأساسية في تحصيلهم الدراسي واتجاهاتهم نحو التربية المهنية وتفكيرهم الإبداعي في الأردن		الأولى			تحليل التباين المصاحب، اختبار توكي للمقارنات البعدية.			الإبداعي
-5	عودة سليمان القلقيلي	اثر استخدام طرائق تدريس المحاضرة والتعلم التعاوني والاستقصاء في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث التربية الاسلامية في مدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقة اربد	2004م	جميع طلاب وطالبات الصف العاشر للمدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية	514 طالب وطالبة موزعين على أربع شعب	التحصيل اتجاهات	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين الثنائي	مجلة علمية	التربية الاسلامية	اختبار تحصيلي
-6	فراس محمود مصطفى السليتي	أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية في تنمية القراءة الناقدة والإبداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا واتجاهاتهم نحوها	2005م	طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس التربية والتعليم في لواء بني كنانة	123 طالباً وطالبة موزعين على أربع شعب في مدرستين	التحصيل اتجاهات	معامل ارتباط بيرسون، تحليل التباين الثنائي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.	رسالة الجامعية	اللغة العربية	اختبار، مقياس اتجاهات
-7	صادق خالد الحايك	اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة السلة على مفهوم الذات واتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو المادة	2004م	طلبة كلية التربية الرياضية نحو مادة كرة السلة الجامعة الاردنية	49 طالبا وطالبة	مفهوم الذات، اتجاهات	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، T-test، تحليل التباين ذي التصميم العاملي	مجلة علمية	التربية الرياضية	مقياس تنسي لمفهوم الذات، استبانة
-8	عبد الله عبابنة	اثر نموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات	1995م	طلبة الصف السابع في لواء المزار الجنوبي	89 طالبا موزعين على ثلاث شعب في	الاتجاهات	تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)	مجلة علمية	الرياضيات	مقياس ايكن لقياس الاتجاهات

		طلاب الصف السابع من التعليم الاساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الاردن			مدرسة مؤتة الأساسية					
-9	صبري حسن الطراونة	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في مادة الرياضيات والاتجاة نحوها لطالبات الصف الثامن الاساسي	2012م	طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي	44 طالبة من طالبات خولة بنت الأزور	التحصيل، اتجاهات	المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، قيمة (ت)	مجلة علمية	الرياضيات	اختبار تحصيلي، مقياس أيكن للاتجاهات
-10	ايمان رسمي عبد/ انتصار خليل عشا	اثر التعلم التعاوني في تنمية التفكير الرياضي لدى طلبة الصف السادس الاساسي واتجاهاتهم نحو الرياضيات	2009م	طلبة الصف السادس الاساسي	56 طالبة	تنمية تفكير اتجاهات	المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تحليل التباين المصاحب،	مجلة علمية	الرياضيات	مقياس اتجاهات، اختبار تفكير
-11	أحمد موسى مصطفى العجارمة	فاعلية إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في اكتساب مهارات التعبير الشفوي والاتجاه نحوه لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن	2006م	طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن مدارس مديرية التربية والتعليم في قصبة مادبا	153 طالب وطالبة	العصف الذهني والاتجاهات	المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة، الانحراف المعياري، تحليل التباين الأحادي.	رسالة جامعية	اللغة العربية كتاب التعبير الشفوي	اختبار تحصيلي
-12	يوسف عبد الله سليمان الحباشنة	أثر التدريس باستخدام التعلم الفردي والتعلم التعاوني القائمين على إستراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعبير الكتابي واتجاهات طالبات المرحلة الأساسية في الأردن نحوه	2006م	طالبات المرحلة الأساسية الصف العاشر في مدرسة المزار الثانوية للبنات في مديرية تربية لواء المزار الجنوبي	77 طالبة تم توزيعهن على ثلاث مجموعات	الاتجاهات التعبير	متوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية ، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، اختبار شيفيه للمقارنات البعدية	رسالة جامعية	اللغة العربية	اختبار تحصيلي

THE EFFECTIVENESS OF THE COOPERATIVE LEARNING ON STUDENTS ACHIEVEMENT AND THEIR ATTITUDES TOWARD VARIOUS SUBJECTS MATTERS IN JORDAN:(A META – ANALYSIS).

By

Kholoud Ibrahim Hussein

Supervisor

Dr. Saleh Al-Rawadieh, Prof.

ABSTRACT

This study aimed at uncovering the indicators of meta analysis for the researches of the effectiveness of cooperative learning related to the students' achievement and attitudes towards various subject matters in Jordan.

In order to achieve this goal, the researcher used the Meta analysis approach in collecting data and summarizing the results of all studies that handled the impact of using cooperative learning on students achievement and attitudes towards various subject matters. The size of impact for each study, the average of the size for all studies, and the value of change in the area were calculated.

All the relative studies have been confined to the available information resources in the libraries of the Jordanian universities. The researcher

examined (53) studies conducted in Jordan during the period (1985-2014). These studies were distributed the impact as follows: (41) Studies examined the impact of cooperative learning on the students' achievement. (12) studies examined the impact of the cooperative learning approach on the students' attitude towards the various subject matters.

To conduct the appropriate meta-analysis, both Glass and Holmes models have been used. The results of the study showed a positive impact for the cooperative learning on both students' achievement and attitudes towards the various subject matters. where the value of change in the area of the studies that examined the achievement reached (0.32), and those which examined the attitudes reached (0.31).

In the light of these results, the study recommended to consider the importance of using the cooperative learning approach in the teaching process in the various classes and stages without exestuation. It also recommended to conduct more studies about the impact of using the cooperative learning in the students' achievement and attitudes towards the various subject matters in both secondary and university levels.